

* الاثنين ٢٢ تموز ١٩٩١، الموافق ١٠ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٥٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٣٠ شاقل * יום שני 22.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 59/48 - 22.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

خلال مؤتمر صحفي في القدس، اليوم

الجانب الفلسطيني يعلن عن فحوى اللقاء مع وزير الخارجية الامريكي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ينتظر ان يعقد الجانب الفلسطيني في اللقاء المشترك مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مؤتمرا صحفيا، صباح اليوم

● البقية على صفحة ٤ ●

وزير الخارجية الامريكي في اسرائيل - المحطة الاخيرة من جولته الخامسة

بيكر نقل الى شمير المضمون الكامل للرد السوري على مقترحات بوش. اليوم، استمرار المباحثات!

● عرفات: نجاح مؤتمر السلام مرهون بانسحاب اسرائيل واقرار حق تقرير المصير للفلسطينيين ● مبعوث فلسطيني في القاهرة لمتابعة آخر التطورات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - وصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر،

● البقية على صفحة ٤ ●

بوش يتوقع «ردا اسرائيليا» ايجابيا على مهمة بيكر

● اسطنبول (تركيا) - و.ص.ف. - اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاحد، عن امله في ان ترد اسرائيل بطريقة ايجابية على مهمة السلام التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط.

وقال بوش للصحافيين «اتوقع بثقة.. وآمل ان تكون هذه الثقة في محلها.. ان يكتشف وزير الخارجية الامريكي لدى وصوله الى اسرائيل انهم (الاسرائيليون) مثل كل الدول الاخرى يدركون ان وقت السلام قد اقترب».

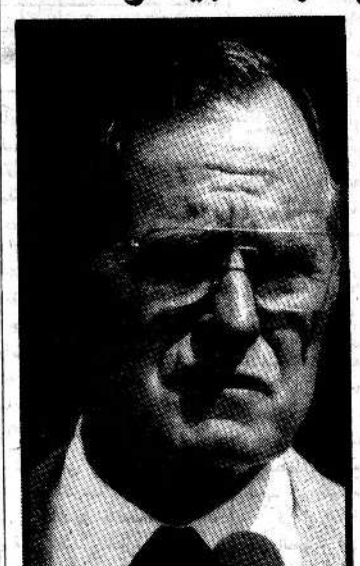
واضاف بوش انه قال لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير خلال لقاء خاص جرى قبل بضعة اشهر ان الولايات المتحدة ترجو الا تستمر سياسة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال بشأن احتمالات قيام شمير بدعم مبادرة السلام الجديدة قال بوش «آمل ان يوافق».

وردا على سؤال آخر بشأن افتراض قيامه هو شخصيا بزيارة الى الشرق الاوسط اذا بدا ان عقد مؤتمر السلام بات ممكنا قال بوش «اعتقد ان ذلك سابق لاوانه، ساذهب الى اي مكان اذا اتضح ان ذلك سيكون حقا بناء ومفيدا بالنسبة لهذا الموضوع او اي موضوع آخر».

واضاف الرئيس الامريكي ان «العملية تسير واعتقد ان هذا المهم».

وردا على صحفي من شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» اشار الى انباء تفيد ان سوريا لم تعد تطالب باشتراك منظمة التحرير


• جورج بوش •

الفلسطينية في المفاوضات وسأل عما اذا كان هذا الامر «بالغ الاهمية» قال بوش «اعتقد ان الرسالة السورية ومحادثات بيكر التي اعتبرها على درجة كبيرة جدا جدا من الاهمية. ولا انوي مطلقا الدخول في التفاصيل».

وزارة الخارجية الاسرائيلية:

علاقات دبلوماسية قريبة بين اسرائيل وألبانيا

● القدس - اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاحد، ان اسرائيل والبانيا ستقيمان قريبا علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء.

وقال موظف رفيع المستوى في الوزارة ان القرار اتخذ في الايام الاخيرة خلال زيارة قام بها السفير الاسرائيلي في روما، مردخاي درووري، الى تيرانا سلم خلالها وزير الخارجية الالباني دعوة من وزير الخارجية الاسرائيلي، «الهد ليفي»، لزيارة اسرائيل في آب المقبل.

وستعلن اقامة العلاقات الدبلوماسية رسميا بين البلدين خلال هذه الزيارة.

وكانت البانيا اعترفت قانونيا باسرائيل عام ١٩٤٩ لكنها لم تقم معها علاقات دبلوماسية. وقبل ستة اشهر وفي اطار الشروع في الدمقراطية في البانيا ابدت تيرانا رغبتها بالتعاون الاقتصادي والزراعي مع اسرائيل. وبدأت منذ بعض الوقت رابطة الصداقة الالبانية - الاسرائيلية بالعمل في العاصمة الالبانية.

غرق شاب نصراوي في بحيرة طبريا

● مقتل فتى من يافة الناصرة في حادث طرق ●

(اقرأ ص ٣)

نداء جديد لايجاد حل لمسألة الرهائن

● بيروت - «و.ص.ف» - كرر المرشد الروحي للاصوليين المؤيدين لايران في لبنان، الشيخ محمد حسن فضل الله، امس الاحد، دعوته لتبادل الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان مقابل الاسرى اللبنانيين المحتجزين في اسرائيل.

وفي خطبة القاها الشيخ فضل الله بمناسبة ذكرى عاشوراء (ذكرى استشهاد الامام الحسين) انتقد الزعيم الشيعي «والذين يتحدثون عن مشكلة الرهائن كما لو كانت المشكلة الانسانية الوحيدة متناسين المجاهدين المحتجزين لان جريمتهم الوحيدة هي الدفاع عن ارضهم».

واضاف «واننا ندعو لاعتبارات انسانية الى تسوية شاملة لمشكلة الابرياء المحتجزين كرهائن والمجاهدين المعتقلين في السجون الاسرائيلية وفي الخيام» وهو اكبر معتقل اسرائيلي ويقع في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

ويشار الى ان ١٢ غربيا محتجزون في لبنان لدى مجموعات تستخدم في بياناتها تعابير قريبة من تلك التي يستخدمها الاصوليون المؤيدون لايران ومن مطالبها الرئيسية اطلاق سراح حوالي ٤٠٠ معتقل في اسرائيل.

خلال زيارة بيكر لجدة وعمان

ترحيب سعودي واردني باقتراح الرئيس المصري الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل

● مقابل وقف الاستيطان في المناطق المحتلة ●

● عمان - «و.ص.ف» - اعلن الملك الاردني حسين، امس الاحد، ان بلاده توافق على اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك بوقف المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل مقابل وقف سياسة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقال الملك حسين، خلال مؤتمر صحفي قصير اثر محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في عمان: «اذا كانت عملية السلام تتحرك في جميع اوجهها.. نعم فاننا مستعدون للموافقة».

ومن جانب آخر اوضح الملك حسين ان الاردن سيكون «من اوائل المشاركين في مؤتمر السلام» الذي يعمل بيكر على الاعداد له. واضاف قائلا «لقد اقتربنا اكثر من اي وقت مضى من هذا المؤتمر».

● البقية على صفحة ٤ ●

قصف اسرائيلي على مواقع لبنانية!

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - علم من مصادر امنية ان الجيش الاسرائيلي قصف، امس الاحد، من منطقة «الحزام الامني» التي يحتلها في جنوب لبنان، مواقع لحزب الله متاخمة للحزام.

واضافت المصادر نفسها ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في التلال التي تشكل الحدود الشمالية لمنطقة الحزام وتشرف على مراكز حزب الله في جنوب البقاع اطلقت عشرين قذيفة مما ادى الى وقوع اضرار مادية.

وكانت قوة مؤللة مؤلفة من ١٢٠ جنديا اسرائيليا تمركزت، الخميس الماضي، في هذا القطاع مقابل قواعد «حزب الله» غداة المعارك التي قتل خلالها ثلاثة جنود اسرائيليين. وشن الطيران الاسرائيلي بعد ذلك غارتين على قواعد حزب الله.

من جهة اخرى حلق الطيران الاسرائيلي على علو منخفض، امس، فوق جنوب لبنان وخاصة فوق منطقة صيدا والمخيمات الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

حكومة شمير و«خطر» السلام!

☐ خلال سنوات طويلة من النزاع الاسرائيلي – العربي الطويل والمرير، كان حكام اسرائيل يعلنون ان المشكلة الحقيقية للنزاع في المنطقة كامنة في رفض العرب الاعتراف باسرائيل وتبعا لهذا مفاوضة اسرائيل.

وكان حكام اسرائيل في العهد المباني – المعراخي وفيما بعد في العهد الليكودي يعتمدون اعتمادا كاملا ومطلقا على «الرفض العربي». كان الرفض العربي يوفر على حكام اسرائيل الحاجة الى مجابهة تحديات حقيقية تقف خلالها في امتحان المصداقية في الرغبة والمصداقية في العمل من اجل السلام.

وما نراه الان اكثر خصوبة من الخيال العلمي. الفلسطينيون، شعبا وقيادة، مستعدون لمفاوضة اسرائيل «مفاوضات مباشرة وبدون شروط مسبقة»!، مستعدون للسلام على اساس دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة، الى جانب دولة اسرائيل، وذهب الفلسطينيون اكثر من ذلك وقالوا: مستعدون لدولة فلسطينية منزوعة السلاح!!

وموقف مصر معروف.. وموقف الاردن معروف.. وكانت اسرائيل طول الوقت تعلن ان «الجارة الشمالية»، سوريا، تعد العدة للحرب ضد اسرائيل، للتوازن العسكري مع اسرائيل.. ومؤخرا، اطلقت الدعاية الصهيونية العالمية اشاعات مفادها ان سوريا اشترت صواريخ «سكاد» من كوريا الشمالية، فاستعدي وانتبهي يا اسرائيل!!

وجاءت «المفاجأة». سوريا ايضا اجابت «نعم» للاقتراحات الامريكية والرئيس بوش يعلن: هذا تحول رائع، تاريخي، وكل العالم العربي مستعد للسلام. وهدية فوق كل هذه المواقف جاء اعلان السعودية عن استعداد العالم العربي لالغاء المقاطعة الاقتصادية العربية فورا، اذا اوقفت اسرائيل الاستيطان في المناطق المحتلة.

كل هذا التطور الدراماتيكي العاصف والسريع لم يؤثر بعد، على حكومة شمير. لا يريدون وفدا فلسطينيا مستقلا، وضم فلسطينيين للوفد الاردني يكون بموافقة حكومة شمير. ولا مجال لمشاركة فلسطينيين من القدس الفلسطينية او من الشتات الفلسطيني. ووزير «الامن» موشيه ارنس اعد الرأي العام محليا وعالميا لقول «لا» للوزير جيمس بيكر عندما قال في مقابلة في «يديعوت احرونوت» (٩١/٧/١٩) انه يشك شكا قويا في امكانية ان يترك بيكر المنطقة وقد تشكلت الظروف لعقد مؤتمر السلام. الجولان؟ تسقط الحكومة ولا تترك الجولان. الاستيطان؟ لا توجد حكومة مخولة بوقف الاستيطان، وارنس يسأل امريكا: هل تسمحون لاحد ان يطالبكم بعدم الاستيطان في «الاسكا»؟

هناك تقارير سياسية وصحفية هامة تقول ان قيادة «الليكود» قررت، سرا، التجاوب مع المطالب الامريكية. ولكن هناك تكذيبا قاطعا. وهناك تقارير تقول ان حكومة شمير اذا تأكدت فعلا ان هنالك «تحولا حقيقيا» في الموقف السوري فقد تجعل هي ايضا مواقفها اكثر اعتدالا.

امر واحد لا نقاش حوله: اذا فشلت مهمة بيكر، هذه المرة، فمن غير الممكن اتهام اي طرف عربي، فلسطيني او سوري او اردني او مصري. ونتائج لقاء بيكر مع شمير تقرر اذا كانت اسرائيل مستعدة للسلام (في ظروف مريحة لها لم تحلم بها يوما!) او خائفة من السلام، غير مستعدة للسلام، غير معنية بالسلام.

ونحن نتوقع، بحب استطلاع قوي جدا ان نرى نتائج هذه الجولة. وماذا سيفعل المجتمع الدولي، دولا عظمى ومتوسطة وصغيرة وامما متحدة وعالما عربيا، ازاء تعطيل حكومة شمير للعمليات التاريخية الضرورية للمنطقة وللعالم كله.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

طعن صاحب مصنع للبلاستيك في بيتح تكفا!

● الشرطة تلقي القبض على متهمين بحادثة الطعن وهما شابان من طولكرم ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد»/ صلاح الحاج يحيى – طعن مواطن يهودي في الستين من العمر في مدينة بيتح تكفا، بعد ظهر يوم امس الاحد، على ايدي شابين من مدينة طولكرم. ونقل الجريح بحالة متوسطة الى مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا لتلقي العلاج.

وقد وقع الحادث عند الساعة الثالثة من بعد الظهر في مصنع للبلاستيك في كريات اريه في المدينة، حيث قام شابان من مدينة طولكرم بطعن صاحب المصنع بعدة طعنات بالسكاكين في انحاء مختلفة من جسمه وفرا من المكان.

وقد اخذ الجريح يصرخ بأعلى صوته الى ان سمعه جار للمصنع في المنطقة الصناعية وهرع باتجاهه لتقديم المساعدة. وقد استدعيت فيما بعد سيارة الاسعاف التي اقلته الى المستشفى.

والى المكان وصلت قوات كبيرة من الشرطة ورجال الوحدة الخاصة «يسام» حيث اغلقت المنطقة بكاملها وبدأت بحملة تفتيش واسعة النطاق بحثا عن الشبان، فيما وصل الى المكان كل من قائد لواء المركز، اساف حيفتس، وقائد لواء الشارون، زئيف ابن حين وقائد شرطة بيتح تكفا، مئير شليف.

وبعد ساعة ونصف الساعة من وقوع الحادث، اي عند الساعة الرابعة والنصف، القت مجموعة من رجال الوحدة الخاصة «يسام» القبض على الشابين وهما وسط كومة من الخردة على بعد عشرات الامتار من مكان وقوع الحادث.

وقد نقل الشابان للتحقيق في مقر شرطة بيتح تكفا وعلم بأنهما سيحضران صباح اليوم الاثنين الى محكمة الصلح بالمدينة لتمديد اعتقالهما.

وصرح قائد لواء الشارون زئيف ابن حين بأنه لم تعرف حتى الآن الدوافع لوقوع الحادث الا انه نفى ان يكون قد وقع على «خلفية جنائية»!

☐ «السلام ليس ايدز»! ☐

●«يا شمير لا تخف، السلام ليس ايدز» – واحد من الشعارات التي رفعها انصار السلام اليهود خلال مظاهرتهم قبالة بيت رئيس الحكومة مساء امس الاول السبت عشية وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل – المحطة الاخيرة في جولته الشرق اوسطية الحالية.●

بمبادرة لجنة السلام في المثلث – منشه

اجتماع في الطيبة لبحث اوضاع التعليم والعلاقات اليهودية – العربية

●الاجتماع يطالب بفتح جميع مؤسسات التعليم في الاراضي المحتلة مع بدء العام الدراسي الجديد●

●الطيبة – مكتب «الاتحاد» – من صلاح الحاج يحيى – بمبادرة من لجنة السلام في المثلث/ منشة عقد، بعد ظهر يوم امس الاحد، اجتماع في قاعة مجلس عمال مدينة الطيبة – المثلث وذلك لبحث اوضاع التعليم والعلاقات اليهودية – العربية، وبالاخص اوضاع التعليم والمعلمين في الضفة والقطاع المحتلين والسياسة التي تنتهجها سلطات الاحتلال تجاه المؤسسات التعليمية.

وقد اشترك في هذا الاجتماع اعضاء لجنة السلام وهم جميل ابو راس، نجيب ابو رقية، محمد صلاح حاج يحيى، حنه كتاز وكذلك مدير المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وليد الصادق، ومدير المدرسة الثانوية في الطيبة شريف دعسان، والاستاذان توفيق الناشف ودرويش الناشف، ومحمد ملحم، رئيس لجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل، والمعلمة عطاف يونس، وعضو مركز نقابة المعلمين عبد المنان شبيطة، وشموئيل شالوم من الكلية التكنولوجية في بيتاح تكفا وطوفا دور من الكيبوتس القطري وابراهام فروق من جان شموئيل، ومستشار السكرتير العام لنقابة المعلمين ران ليرنر، وعميرام يسرائيلي وافيشاي غروسمان ويورام ميرون.

وقد اجتمع المؤتمرون على ضرورة تكثيف النشاط من اجل فتح جميع المؤسسات التعليمية بشكل منتظم من رياض الاطفال انتهاء بالجامعات والكليات. وتحييد المؤسسات التعليمية عن الصراع وعدم اللجوء لاغلاق هذه المؤسسات واستغلالها كوسيلة عقاب جماعية.

وبعد نقاش طويل اجمع المشتركون في الاجتماع على ما يلي:

● اقامة لجنة متابعة دائمة لمواصلة معالجة القضايا التعليمية والتربوية في جميع المؤسسات في اسرائيل والاراضي المحتلة، وينضم الى هذه اللجنة ممثلون عن الجامعات والكليات واولياء امور الطلاب.

● مطالبة سلطات الحكم العسكري في الاراضي المحتلة بالاعتراف بشرعية العمل النقابي لجماهير المعلمين والمعلمات ورجال التربية في الضفة والقطاع.

● الضغط على السلطات الاسرائيلية من اجل فتح جميع مؤسسات التعليم في الاراضي المحتلة في بداية العام الدراسي الجديد، اضافة الى جمع المعلومات عن اغلاق المدارس، اعتقال المعلمين، سياسة وضع يد الجيش على المدارس وجعلها ثكنة عسكرية والعبث بمتلكات المدارس.

● الاعلان عن حملة تبرعات لجمع وشراء الادوات القرطاسية والكتب للطلاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

● اصدار بيان موقع باسم الهيئة للجماهير واطلاعهم على هذه الاوضاع.

وقد اجمع الحضور يهودا وعربا على انه اضافة لفتح الجامعات والكليات والمدارس يجب انهاء الاحتلال وهو المطلب الاساسي واحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

رحيل المناضل الراماوي العريق جميل يوسف غطاس



● الرامة لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من ابناء الرامة والمنطقة ومن مختلف انحاء البلاد، يوم الجمعة الماضي، جثمان طيب الذكر المرحوم جميل يوسف غطاس (ابو يوسف) الذي وافته المنية وهو في السابعة والسبعين من العمر.

وكان الفقيد احدى الشخصيات المؤسسة في عصبة التحرر الوطني مع بداية الاربعينات. واسهم في بناء فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرامة. وشارك بفعالية وبنشاط بارزين في نضال المعتقلين العرب في معتقلات عتليت وتل لتفنسكي.

وواصل النضال ضد جميع اشكال الاضطهاد والقمع التي تعرض لها شعبنا منذ ايام الحكم العسكري.

في اعوامه الاخيرة عمل مسؤولا عن الصيانة في مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة. وعرف عن المرحوم صدقه وجرأته وصراحته في القول والعمل. وقد حظي باحترام اصدقائه في الهيئة التدريسية واحترام الطلاب والاهالي على السواء.

والمرحوم هو الاخ الاكبر في اسرة طيبة الحبيت الاستاذ غطاس يوسف غطاس والمناضل الشيوعي كمال يوسف غطاس والدكتور في علم الاقتصاد جمال يوسف غطاس وعددا آخر من المثقفين والمناضلين المعروفين في الرامة وفي البلاد.

الجيش يطالب بزيادة (٧٠) مليون شيكل لزيادة اجور الجنود!

● وزارة المالية ترفض ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الاحد، ان وزارة المالية رفضت طلبا تقدمت به وزارة «الامن» لمنح الجيش الاسرائيلي علاوة ميزانية خاصة مقدارها (٧٠) مليون شيكل لزيادة رواتب الجنود الذين في سن الخدمة الالزامية.

وبررت مصادر مسؤولة في وزارة «الامن» وقيادة الجيش هذه المطالبة بما أسمته «التآكل الكبير الذي طرأ على راتب الجندي الالزامي والذي ينحصر حاليا في (١٥٠) شيكل شهريا»!

وتجدر الاشارة، في هذا الصدد، الى ان عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر (معراخ) قدم مؤخرا مشروع قانون الى الكنيست ينادي بمساواة اجور جنود الجيش الالزامي مع مخصصات طلبة المدارس الدينية اليهودية.

أهالي مدينة عكا مدعوون الى غلي مياه الشرب حتى اشعار آخر

*** تلوث مياه الشرب في المدينة ناجم، على ما يبدو، عن اختلاطها بمياه المجاري ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر مأذون له في بلدية عكا، امس الاحد، انه طرأ تحسن ملحوظ على وضع مياه الشرب في المدينة يتمثل في انخفاض نسبة التلوث فيها. مع ذلك – اضاف – فانه يطلب من المواطنين مواصلة غلي المياه قبل شربها حتى اشعار آخر.

وقد طلب من اهالي عكا غلي مياه الشرب منذ يوم الخميس الماضي على اثر اكتشاف نسبة عالية من التلوث في هذه المياه نتيجة تغلغل جرثومة «كولي» اليها من شبكة المجاري في المدينة، حسب تقدير مسؤولي المكتب اللوائي لوزارة الصحة.

واعلن في نهاية الاسبوع انه فور اكتشاف التلوث في مياه الشرب باشرت طواقم من المكتب اللوائي لوزارة الصحة وبلدية عكا اعمال البحث والاستقصاء للوصول الى مصدر التلوث.

وقال رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، انه ينبغي على السلطات المسؤولة تحويل الميزانيات اللازمة لتغيير شبكة المجاري في المدينة التي يعود قسمها الاكبر الى الفترتين العثمانية والانتدابية.

من جهة اخرى اعرب العديد من اهالي المدينة عن خشيتهم من تفشي الاوبئة جراء تلوث مياه الشرب كما حصل قبل عامين في منطقة الجليل الغربي على اثر حصول تلوث في مياه الشرب مصدره مياه المجاري. وفي حينه اقيمت لجنة تحقيق خاصة (لجنة شليف) واصدرت عددا من التوصيات لتجاوز المشكلة وتلافي مضاعفاتها في المستقبل. غير ان هذه التوصيات لم ينفذ منها شيء.

وزارة المالية تدرس امكانية فرض رقابة على أجرة الشقق السكنية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يدرس مسؤولو وزارة المالية عدة اقتراحات لفرض رقابة على أجرة الشقق السكنية. كما يدرس هؤلاء المسؤولون عدة أساليب ينبغي اتخاذها لمنع ارتفاع اسعار الدور السكنية في اعقاب زيادة قروض الاسكان (المشكنتا) – هذا ما اوردته الصحف المحلية الصادرة امس.

اضافت هذه الصحف ان هذا الامر جاء بناء على اوامر مباشرة من وزير المالية، اسحق موداعي، في اعقاب ارتفاع جدول غلاء الشقق السكنية بوتائر عالية خلال الاشهر القليلة الفائتة، وخصوصا خلال شهر حزيران.

وقالت «يديعوت احرونوت» إنه في مجال اجرة الشقق السكنية يجري البحث حول اقتراحين رئيسيين هما:

١ – تجميد اجرة الدور وان يجري تحديدها بالشيكل وليس بالدولار.

٢ – تحديد اجرة الغرفة الواحدة من جانب الحكومة.

حالة تمرد في سجن بئر السبع

*** ٢٠٠ سجين يقطعون اوردة ايديهم احتجاجا على «النظام الجديد» في السجن ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت حالة التمرد التي شهدها سجن بئر السبع، عصر امس الاول، على خلفية رفض السجناء في القسمين السادس والسابع من السجن الانصياع الى الاوامر الجديدة وهي الوقوف اثناء العد اليومي الروتيني.

واعلن اكثر من ٢٥٧ سجينا في القسمين المذكورين حالة تمرد لمدة استغرقت اكثر من (٣) ساعات قام خلالها السجناء بقطع اوردة ايديهم بواسطة الات حادة وتم في اعقاب احتواء حالة التوتر اجراء عملية قطب الاوردة لـ ٥٣ سجينا فيما تم تضميد ١٤١ سجينا اخر.

ويرفض سجناء القسمين الالتزام باوامر نائب مدير سلطة السجن، الضابط روني ليفكوفيتش، الذي اقر انه ابتداء من (١١) حزيران الماضي يقف السجناء في اثناء العد اليومي الروتيني. كما هو الحال في مختلف سجون البلاد والعالم، ايضا.

وكانت حالة تمرد وقعت في (٢٥) حزيران المنصرم استغرقت (٧) ساعات قطع (١٦٠) سجينا اوردة ايديهم وسكبوا الماء الساخن على السجانين. وتمكن السجانون من السيطرة على حالة التمرد بعد استخدامهم الغاز المسيل للدموع.

وحرم السجناء في اعقاب رفضهم الانصياع للاوامر من سلسلة التسهيلات ومن بينها تقليص الزيارات لمرة كل شهرين بدل مرة كل اسبوعين وتجميد العطل واخراج أجهزة التلفزيون والمسجلات «ووكمان» من الغرف.

وقامت سلطة السجن بعملية نقل السجناء من القسمين المذكورين الى الاقسام الاخرى من السجن او الى سجون اخرى في البلاد.

برقيات تعزية لفايتسمان بوفاة ابنه من الحزب الشيوعي وكتلة الجبهة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثر الاعلان عن مقتل ابن عضو الكنيست عيزر فايتسمان، شاؤول، وزوجته يوم السبت (٢٠/٧) في حادث طرق مروع على شارع الشاطىء، ارسل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي ورئيس الحزب ماير فلنر برقية تعزية الى عضو الكنيست فايتسمان. كما بعث اعضاء الكنيست الثلاثة عن كتلة الجبهة الدمقراطية ببرقية مماثلة الى عائلة عضو الكنيست فايتسمان يعبرون فيها عن مشاركتهم للعائلة في مصابها الاليم.

وكانت عضو الكنيست عن الجبهة تمار غوجانسكي قد قامت بزيارة الى عائلة فايتسمان في قيسارية يوم امس الاحد حيث قدمت التعازي باسم كتلة الجبهة وشاركت ايضا في الجنازة التي تمت امس في مقبرة أورعقيبا.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٣٠ • الاغوار الشمالية – ٣٢ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ • القدس وضواحيها – ٢٩ • السهل الداخلي – ٣١ • السهل الساحلي – ٢٩ • النقب – ٣٤ • البحر الميت – ٣٨ • ايلات والعربة – ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩ – ١٩٩١/٧/٢١)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي	٢.٣٦٨٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٩٦٩٥ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٤٣٨ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٩٦٠ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥٤٩٢ ش.ج
• دينار اردني	٣.٣٩٨١ ش.ج
* • للمسافرين –	٢.٥١ ش.ج
• "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

غرق شاب نصراوي من اصل طبراني في بحيرة طبريا

*** كان في طريقة الى «الحمة».. وعرج على طبريا لغطسة واحدة**
*** مقتل فتى آخر من يافة الناصرة في حادث طرق ***



● المرحوم محمد ابراهيم خرمة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شيعت الناصرة ويافة الناصرة، امس الاحد، اثنين من شبانهما الواعدين احدهما سقط ضحية حادث غرق والثاني ضحية حادث طرق مروع.

فقد توفي غرقا العامل الشاب محمد ابراهيم خرمة البالغ من العمر ٢٠ عاما، يوم امس الاول السبت، عندما توجه وصديق له الى منطقة «الحمة» للاستجمام. كما ويقول زميله: «في الطريق قال لي ان الحر شديد. تعال نغطس في البحيرة غطسة واحدة لكي «نبورد». فنزلنا.. ولم يكن ذلك شاطئا مرخصا او رسميا. خلال دقائق قليلة نظرت حولي فلم اجده. صرت انادي عليه وبحثت عنه وما من جدوى. فخرجت واستدعيت الشرطة. فحضر غواصان وانتشلا جثته».

وفي بيان للشرطة جاء ان الغرق تم لسبب غير معروف ولكن يبدو انه علق بصخرة او جسم صلب اخر. ويذكر ان المرحوم كان عامل بناء. يسكن في حي الصفافرة في الناصرة. وهو من عائلة كادحة من اصل طبراني نزحت ولجأت الى الناصرة اثر عملية الترحيل الكبرى من طبريا عام ١٩٤٨.

● ● الفتى من يافة الناصرة ● ●

هذا وكانت يافة الناصرة قد فقدت الفتى ابراهيم نصار كيلاني (١٤ عاما) الذي توفي بحادث طرق يوم الجمعة الاخير في منطقة اريحا.

وكان الفتى المرحوم في السيارة مع والده وشقيقه اللذين اصيبا في الحادث ايضا.

خلال نهاية الاسبوع المنصرم:

خمسة قتلى و١٤ جريحا في عدة حوادث طرق مروعة



● حطام سيارة «لانشيا» التي اقلت شاؤول وراحل فايتسمان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب (١٤) آخرون في عدة حوادث طرق مروعة وقعت خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين في مختلف شوارع البلاد.

ولقي شاؤول وراحل فايتسمان مصرعهما في حادث طرق مروع وقع في الساعات الاولى من فجر السبت بالقرب من نتانيا.

ودهست سيارة شحن سائقة دراجة نارية (١٦.٥ سنة)، يوم الجمعة الماضي، في القدس. وحاولت الشابة الاندماج في حركة السير الا ان سيارة الشحن اصطدمت بها فجأة فسقطت الشابة عن الدراجة النارية وسحقت تحت عجلات السيارة.

كما قتل شخص واصيب ٤ اخرون في حادث اصطدام بين سيارتين وقع على الشارع السريع الذي يربط بين القدس وتل ابيب.

ولقي قادم جديد من اثيوبيا (٣٥ عاما) مصرعه واصيب اخران بجراح في حادث طرق وقع ليلة السبت في بئر السبع.

وكان رالفي بن موشيه وزوجته يقلان دراجة نارية صدمت بعابر الطريق (القادم الجديد) قادت الى مصرعه. فيما نقل موشيه وجراحه خطيرة وزوجته الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان.

وجرح ٨ اشخاص من كيبوتس بارون وبرعام في الجليل الاعلى في حادث طرق وقع يوم الجمعة، على شارع في الشمال.

فقد اصطدمت سيارة سائق من كيبوتس بارون بسيارة تندر من نوع «بيجو» التي اقلت ٨ اشخاص من كيبوتس برعام وجراء ذلك اصيب الركاب جميعهم بجراح خمسة منهم جراحهم خطيرة. ونقل جميع الجرحى الى مستشفى «زيف» في صفد.

حواجز الاحتلال العسكرية تغلق مداخل القدس العربية لعدة ساعات!

● وتمنع موظفي المستشفيات والعيادات الصحية من دخول المدينة! ● «امناء جبل الهيكل» يطوفون في احياء المدينة المقدسة ويستفزون اهلها ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في رام الله، قالت مصادر محلية انها اسفرت عن اصابة احد الجنود بحروق بالغة. وكان جندي ثان اصيب بحجارة شبان رفح الليلة قبل الماضية وادخل الى مستشفى «سوروكا». ووقعت مصادمات ومظاهر احتجاج مختلفة في العديد من انحاء فلسطين المحتلة التي شهدت يوم امس اضرابا شل مظاهر الحياة فيها استجابة لدعوة من حركة «حماس» احتجاجا على سياسة الضرائب الاحتلالية وملاحقة بائعي البسطات المتجولين في مراكز المدن.

هذا وفي الوقت الذي طافت فيه جماعات من «امناء جبل الهيكل» في عدد من احياء القدس القديمة المحتلة وهم يلوحون بالاعلام الاسرائيلية ويطلقون صيحات الاستفزاز ضد المواطنين بذريعة ما يطلقون عليه ذكرى «خراب الهيكل» فقد اغلقت حواجز عسكرية مداخل المدينة وخاصة الشمالية لعدة ساعات منع خلالها موظفو مستشفيات وعيادات صحية من الدخول رغم ابرازهم لبطاقاتهم وتبيان حيوية وضرورة اعمالهم.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان صدامات مميزة واعمال تنكيل وقعت الليلة قبل الماضية ونهار امس في مخيمات جباليا والشاطئ، ودير البلح اضافة الى مشروع بيت لاهيا وحي الرمال. وقد نجم عن عمليات القمع والتحام هذه المناطق باعداد عسكرية كبيرة ادخال شابين وطفل الى مستشفى «الشفاء» جراء كسور في اذرعهم وهم ادهم عبد الحفيظ قاعود (٦ سنوات) من بيت لاهيا وعلاء خليل الشهراوي (٢٤ عاما) من حي الرمال وحاتم محمد حسين (٢٤ عاما) من مخيم دير البلح، كما جرى اعتقال شابين وفتى من مخيمي الشاطئ، وجباليا.

وفي الضفة قمزت جنين ايضا وبعض قراها بمظاهر احتجاج ومصادمات في مختلف احيائها، فيما داهمت قوات الجيش، مرتين، بيت عزاء شهيد المدينة وليد السوقي الذي قتله الجنود ليل ٧/١٧ الجاري. وقد اجبر الجنود المعزين على ازالة صور الشهيد واكاليل الورود من البيت. وتستمر سياسة احتجاز السيارات المحلية.

وكشف النقاب يوم امس عن ان سلطات الاحتلال تنوي شق شارع بطول ثلاثة كيلومترات وعرض (٣٠) مترا باتجاه نابلس يلتهم اراضي من قريتي ترمسعيا وسنجل/ رام الله.

وكشف النقاب ايضا عن اعتقال جمال عبد القادر (٤٣ عاما) من دير البلح الذي اتهم بدهس وقتل جندي واصابة آخرين يوم الجمعة الاخير في مفترق «نيتسانيم» اثناء محاولته الاجتياز الى الاردن مشيا من اريحا، حسب المصادر الرسمية.

من ناحية اخرى قالت مصادر الشرطة انها اعتقلت شابين من طولكرم اتهما بانهما طعنا صاحب مصنع للبلاستيك في «بيتح تكفا» نهار امس.

وزير الخارجية الامريكي في اسرائيل – المحطة الاخيرة من جولته الخامسة

● تتمة من ص ١ ●

بعد ظهر امس الاحد، الى اسرائيل – المحطة الاخيرة من جولته الخامسة الى الشرق الاوسط الرامية الى عقد مؤتمر للسلام.

وعقد بيكر، مساء امس، لقاء منفردا مع رئيس الوزراء، اسحق شمير، استمر ساعة ونصف الساعة.

وقال آفي بازنر، المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء، عقب اللقاء، ان مباحثات شمير – بيكر تطرقت الى العملية السلمية والى محادثات وزير الخارجية الامريكي في الاقطار العربية. ووصف المباحثات بأنها كانت ودية للغاية.

واوضح بازنر ان بيكر نقل الى شمير، خلال هذا اللقاء، تقريرا مفصلا حول مضمون الرد السوري على مقترحات السلام التي قدمها الرئيس الامريكي، جورج بوش، والذي وصفته واشنطن مرارا وتكرارا بأنه «ايجابي جدا» وينتظر ان تشمل مباحثات بيكر اللاحقة، اليوم، الامكانات التي يوفرها هذا الرد بالنسبة الى عقد مؤتمر السلام في المستقبل القريب المنظور.

ومن المقرر ان يجري بيكر، صباح اليوم، جولة ثانية من المباحثات مع شمير ومع وزيري الخارجية و«الامن»، دافيد ليفي وموشيه ارنس، قبل ان يعود الى بلاده.

وقبل اللقاء مع شمير تباحث بيكر، في القنصلية الامريكية العامة في القدس الغربية، مع وفد الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة ضم فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي ود. زكريا الآغا.

وقبل وصول بيكر تعددت المواقف الصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين (اقرأ خبرا منفردا على الصفحة الاخيرة).

وذكرت شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية، امس الاحد، ان الادارة الامريكية ستمهل اسرائيل مدة (١٠) ايام حتى تعلن ما اذا كانت على استعداد للمشاركة في مؤتمر السلام في اعقاب التغييرات التي طرأت على الموقف السوري.

وقال مراسل الشبكة، المرافق لجيمس بيكر في جولته الحالية، ان الامريكيين سيطلبون من اسرائيل الرد فورا بعد لقاء القمة السوفييتي – الامريكي بين الرئيسين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش والذي سيعقد الاسبوع القادم في موسكو.

واكد موظفون في «البيت الابيض» ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيقوم بجولة سادسة في منطقة الشرق الاوسط فور اختتام اعمال القمة السوفييتية – الامريكية.

واشارت مصادر دبلوماسية اوروبية الى ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، مستعد للقاء رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق شمير.

واضافت المصادر ذاتها ان الرئيس الاسد عبر عن استعداده المذكور في المذكرة التي بعث بها الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، وان ذلك سيتم لدى افتتاح مؤتمر السلام في المنطقة.

وقالت هذه المصادر ان هذه هي المرة الاولى التي يعرب فيها رئيس سوري عن موافقته على الالتقاء وجها لوجه مع مسؤول اسرائيلي. واشارت الى ان هذا التطور هو تطور ايجابي، من الجانب السوري، لدفع العملية السلمية.

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «نجاح مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط رهن بانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية».

واضاف عرفات، ردا على سؤال بشأن المفاوضات التي تجري حاليا لدفع مسيرة السلام، ان نجاح مؤتمر كهذا، «رهن ايضا باقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير».

واوضح عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية «تعتبر ان مصر مخولة لاستضافة مؤتمر للسلام» نظرا الى «المكانة والقبول اللذين تتمتع بهما مصر على الصعيد العربي والاقليمي والدولي».

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان عرفات كلف واحدا من اقرب معاونيه هو محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بزيارة القاهرة، امس الاحد، لينقل الى الرئيس حسني مبارك رسالة تتعلق بآخر تطورات «الجهود التي تبذل حاليا لعقد مؤتمر للسلام».

وهي ثاني زيارة يقوم بها مسؤول فلسطيني لمصر خلال اسبوع. وقد اوضح في منتصف تموز الجاري في القاهرة، حيث اجرى مباحثات مع مسؤولين مصريين، انه طرح اقتراحا فلسطينيا بتنسيق وجهات نظر الاطراف العربية الخمسة المعنية مباشرة بنزاع الشرق الاوسط (مصر والاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية).

وتتابع القيادة الفلسطينية باهتمام آخر تطورات الجولة الجديدة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وهي تنتظر بتحفظ ولم تعلن بعد موقفا رسميا ازاء هذه الجولة ولا ازاء اقتراح الرئيس المصري حسني مبارك برفع المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل مقابل وقف المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقال مصدر فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه ان منظمة التحرير الفلسطينية تنتظر ايضاحات ربما يضيفها بيكر الى مقترحاته.

وتنتظر القيادة الفلسطينية ايضا نتائج اللقاء بين وفد من ثلاث شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة برئاسة فيصل الحسيني وبين بيكر، مساء امس الاحد، في القدس.

الامين العام المساعد للامم المتحدة:

انتشار الجيش اللبناني في الجنوب يشكل خطوة مهمة على طريق انسحاب اسرائيلي غير مشروط

● دمشق – و.ص.ف – نقلت وكالة الانباء السورية عن الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدينغ قوله، امس الاحد، في دمشق ان انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان يشكل خطوة مهمة لتطبيق القرار رقم ٤٢٥.

وحيا غولدينغ، خلال لقاء مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، نجاح الحكومة اللبنانية في اعادة الامن والاستقرار في لبنان «بفضل الدعم الذي قدمته دمشق».

وبحسب الوكالة فان غولدينغ قال ان «قرار الحكومة اللبنانية بنشر الجيش في جنوب لبنان يشكل خطوة مهمة على طريق تطبيق القرار رقم ٤٢٥» الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان.

واضافت ان اللقاء، الذي تطرق الى ضرورة تطبيق القرار رقم ٤٢٥ جرى في حضور الجنرال ادولف رادوار قائد قوة مراقبة فصل القوات التابعة للامم المتحدة.

وكان غولدينغ الذي يقوم بزيارة دمشق منذ امس الاول السبت التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وكان توجه في وقت سابق الى لبنان حيث بحث تجديد ولاية قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان والتي تنتهي في ٣١ تموز الجاري.

بعد انتخابها رئيسة لاتحاد لجان العمل النسائي في الضفة والقطاع

سلطات الاحتلال تفرض الاقامة الجبرية على ندى طوير لمدة ستة اشهر!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى وزير «الامن» موشيه آرنس، يطالبه فيها برفع الاقامة الاجبارية المفروضة على ندى عرسان مصطفى طوير، رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي في الضفة والقطاع المحتلين.

وكان نفاع زار النقابية ندى في طولكرم متضامنا واستمع الى قضيتها مؤكدة ان اعتقالها منزليا وملاحقتها بسبب انتخابها رئيسة للاتحاد.

فقد انتخبت في (٩١/٣/٣) رئيسة للاتحاد وجرى معها التحقيق حول الانتخابات وكيفيتها بشكل استفزازي. وفي (٩١/٣/٢١) فرضوا عليها الاقامة الجبرية لمدة ستة أشهر في بيت والدها في طولكرم رغم أنها متزوجة في رام الله!

وتابعت قائلة انه تم اطلاق سراح زوجها راشد عيد محمود، من سجن النقب!!

ولندى (٣٠) عاما، طفل في السادسة من عمره اسمه مهند يتعلم في رام الله، حددت اقامتها بأمر من قائد منطقة «يهودا والسامرة» العسكري بسبب: «نشاطها في الضفة الغربية وانتخابها لمنصب رفيع المستوى»!!

والانكى من كل ذلك بالاضافة الى أنها تثبت وجودها يوميا في مركز الشرطة في مدينة طولكرم، يقوم افراد الجيش «بكبسات» استفزازية يومية وفي مختلف ساعات الليل. ففي (٧/٤) دخل افراد الجيش الى المطبخ وعاثوا فسادا حيث دلقوا الطبيخ وخلطوا الاشياء. وقدمت شكوى فكان الرد: «يبدو ان القطط فعلت ذلك»!!

وطالب نفاع على الاقل بنقلها الى بيتها في رام الله حيث زوجها وابنها اذا لم يستجب الوزير لطلب الغاء الاقامة الجبرية!

زيارة الى ضريح الشهيد فايز محمود في الجولان المحتل

● مجدل شمس – لمراسل خاص – قام العشرات من طلاب احرار الجولان الدارسين في جامعات ومعاهد الاتحاد السوفييتي وعادوا في العطلة الصيفية لزيارة ذويهم في قرى هضبة الجولان السورية المحتلة، يوم الجمعة الاخير، بزيارة الى ضريح الشهيد فايز سعيد محمود، حيث وضعوا اكاليل من الورود على الضريح.

ويذكر ان الشهيد محمود سقط برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي ليلة ١٩٩٠/١١/٢٣ بينما كان يهم بعبور خط وقف اطلاق النار.

خلال زيارة بيكر لجدة وعمان

● تتمة من ص ١ ●

وقد اعلن مصدر رسمي ان مباحثات الملك حسين مع بيكر تناولت جهود السلام الجارية للتوصل الى انهاء النزاع الاسرائيلي – العربي وحل المشكلة الفلسطينية.

وقد اعرب الملك الاردني عن ارتياحه لهذه المباحثات التي وصفها بيكر بأنها كانت «بناءة للغاية».

وكان بيكر قد وصل الى عمان، امس، قادما من جدة (السعودية) حيث تحادث مع الملك فهد ووزير خارجيته، الامير سعود الفيصل.

وخلال زيارة بيكر رحب الملك فهد باقتراح مصر الغاء المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل مقابل وقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة. وكان الرئيس المصري حسني مبارك قدم هذا الاقتراح يوم الجمعة الماضي في اثناء زيارة بيكر لمصر.

خلال مؤتمر صحفي في القدس

● تتمة من ص ١ ●

الاثنين، في قاعة المسرح للثقافة والفنون (الحكواتي) في القدس المحتلة للاعلان عن فحوى اللقاء مع بيكر.

وكان الاستاذ فيصل الحسيني والدكتور زكريا الآغا والدكتورة حنان عشراوي قد التقوا مساء امس الاحد جيمس بيكر في مقر اقامة القنصل الامريكي في القدس الغربية وذلك للمرة الخامسة على التوالي منذ انتهاء حرب الخليج (كان عقد لقاء سادس مع بيكر باشتراك الحسيني وعشراوي في واشنطن الشهر الماضي).

ويذكر ان الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهتين الشعبية والدمقراطية وشخصيات مستقلة اخرى قاطعت اللقاءات مع بيكر باعتبار ان الولايات المتحدة لا تزال تتمسك بمواقفها الرافضة لاشراك منظمة التحرير في صنع السلام في المنطقة وفي رفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة بعد انسحاب كامل من الضفة والقطاع وكذلك اتضاح ان اقصى ما يسعى له بيكر على الصعيد الفلسطيني، هو «حكم ذاتي محسن» على نمط اتفاقيات «كامب ديفيد».

مصر تحصل على مساعدة مالية تزيد عن ٨ مليارات دولار

● اعلن البنك الدولي ان مصر حصلت على ضمان بالحصول على اكثر من ٨ مليارات دولار على هيئة منح وقروض خلال العامين القادمين من حوالي ٣٠ دولة ومؤسسة دولية وذلك لانجاح برنامجها للاصلاحات الاقتصادية.

واوضح البنك الدولي في بيان صدر اثر اجتماع المجموعة الاستشارية للبنك حول مصر الذي عقد في ٨ و ٩١/٧/٩ في باريس ان «مصر تستطيع الاعتماد خلال العامين القادمين على مساعدة خارجية بمقدار ٤ مليارات دولار في المتوسط سنويا».

واشار البنك الى ان اكثر من مئة مندوب حضروا الاجتماع «وقدموا دعما جماعيا» لبرنامج الاصلاحات المصرية «والذي وجدوه جريئا وشاملا».

واوضح فيلي فاينهاوس نائب رئيس البنك الدولي لاوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال مؤتمر صحافي ان الجزء الاكبر من هذه المبالغ سيقدم لمصر على شكل منح وقروض «تفضيلية للغاية».

واضاف البنك الدولي ان مصر حصلت ايضا على قرض بمبلغ ١٤٠ مليون دولار من الجمعية الدولية للتنمية (فرع للبنك الدولي) اضافة الى مساعدات من «مانحين آخرين». ومن المقرر ان يستخدم اجمالي المبلغ الذي يتجاوز الـ ٥٠٠ مليون دولار في مساعدة السكان الاكثر تعرضا لانعكاسات الاصلاحات الاقتصادية.

وستضاف هذه المبالغ الى اعفاءات كبرى من الديون والقروض التي منحت لمصر والتي ترجع في جزء كبير منها الى مبادرة من الولايات المتحدة والدول الحليفة بسبب دورها النشط خلال حرب الخليج.

وفي ايار الماضي قدم صندوق النقد الدولي الى مصر اعتمادات بمبلغ ٢٧٨ مليونا على هيئة حقوق سحب خاصة اي حوالي ٣٧٢ مليون دولار وذلك لدعم برنامجها للاصلاحات الاقتصادية. كما منحها البنك الدولي قرضين بمبلغ ٣٠٠ و ٨٤ مليون دولار في حزيران الماضي.

وفي نهاية ايار حصلت مصر ايضا على اسقاط ما يزيد عن ٥٠ في المئة من ديونها العامة الى الدول الدائنة الاعضاء في نادي باريس والذي يقدر بـ ٢٠,٢ مليار دولار.

ويقول مصدر مصري موثوق ان اتفاق نادي باريس اضافة الى ترتيبات ثنائية اخرى واعادة جدولة لباقي الدين قد يشمل ما بين ١٧ و ١٨ مليار دولار.

الا ان كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء المصري ووزير التخطيط رفض في ٩١/٧/١٠ فكرة ان تكون بلاده الرابح الاكبر من حرب الخليج. وقال امام الصحافيين ان «مصر هي الخاسر الاكبر في حرب الخليج».

واضاف ان هذا النزاع كلف مصر ٢٠ مليار دولار بسبب انخفاض حجم الصادرات الناجم عن الحرب وهبوط العائدات الواردة من ٦٠٠ الف عامل مصري كانوا يقيمون في العراق والكويت.

واكد الجنزوري ان القروض التي ستمنح لبلاده ستستخدم «بحذر شديد» لتجنب مديونية اكثر ثقلا في المستقبل. واضاف ان القروض والمنح التي ستقدم الى مصر في اطار الاتفاق المبرم مع البنك الدولي ستكون حيوية لنجاح الاصلاحات الاقتصادية المصرية.

وقال: «واذا نجحنا فسيكون لذلك اثر مقنع للدول الاخرى».

وكانت مصر التي تواجه معدل تضخم كبير وهبوط في الانتاج وبطالة كبرى ونمو سكاني ضخم قد تبنت برنامجا اصلاحيا يرمي الى اقرار اقتصاد سوق. وتسعى الاجراءات الرئيسية الى دعم القطاع الخاص وتقليل نفقات القطاع العام وخفض العجز في الميزانية واطلاق حرية الاسعار.

(و.ص.ف)

«الكتابة الاخرى».. مجلة جديدة تصدرها «الحرافيش»

● بقلم: منى سالم - القاهرة ●

● صدر في القاهرة، مؤخرا، العدد الاول من مجلة «الكتابة الاخرى» التي تصدرها مجموعة من الادباء الشبان يطلقون على انفسهم اسم «الحرافيش» ويؤكدون انهم يريدونها منبرا لتيار الحداثة الادبية يعبر عن توجهاته وطموحاته ويخلصه من قيود «المؤسسة الثقافية الرسمية».

وكان الشاعر احمد عبد المعطي حجازي اثار جدلا واسعا في الدوائر الادبية المصرية منذ توليه رئاسة تحرير مجلة «ابداع» وتأكيده انه ينوي ان يخصصها لنشر اعمال «المبدعين وليس الحرافيش» وان المجلة لن تلتزم بنشر اي نصوص ترد اليها بدون طلب مسبق.

ورغم ان القيمين على مجلة «الكتابة الاخرى» يؤكدون انهم ليسوا «رد فعل» على موقف حجازي منهم وانما هم ارادوا الاعتماد على انفسهم بايجاد منبرهم الخاص. الا انهم في افتتاحية المجلة يهاجمون بشدة الشاعر المصري ويعتبرون ان «مفهوم الصفوة الذي يتبناه حجازي متهافت ومبني على فكرة سياسية نرفضها» ويؤكدون ان فكرتهم «نبعت» قبل اكثر من عام وان اهدافهم هي «تبني ابداع الجيل الجديد وترسيخ حرية الكتابة وافساح الطريق للمغامرة والتجريب بما يحقق للكتابة نموها والالتزام بالاراء الجادة التي تساهم في دفع المجتمع الى الامام ومحاربة القوى التي تحول دون هذا التطور».

وفي حديث مع وكالة فرانس برس قال الشاعر الشاب هشام قشطة المشرف العام على المجلة ان «مفهوم جيل الثمانينات للحداثة هو التعبير عن الموضوع من خلال ذات مدركة تستطيع ان تتلاءم مع مستجدات العصر الحديث بأشكال غير مألوفة سواء في الايقاع او التراكيب الادبية. والحداثة ايضا هي ثورة ضد مفردات العالم القديم واقامة جدل حقيقي بين الانا والعالم».

وتابع: «انا كشاعر ارى جزءا مني عند ادونيس ومحمد الماغوط ومحمود درويش وصلاح عبد الصبور واخرين ومعنى ذلك ان الاجيال السابقة هي تراث حقيقي لنا وحلقاتنا الاصيلة التي لا نستطيع ان ننفصل عنها والا فلن نقدم شيئا جديدا على الاطلاق».

واكد الشاعر الشاب: «عندما نقول في عددنا الاول (الحرافيش يفعلون الكتابة) فاننا بذلك نؤكد رفضنا لمفهوم (الصفوة) كمفهوم سياسي له انعكاساته على الحركة الادبية والثقافية بشكل عام».

وقال ان العدد الاول من المجلة «ينقصه» الكثير لان «الكتابة الاخرى هي محاولة لتجسيد طموح جيل شاب يريد ان يعبر عن ذاتيته معتمدا على موارده المحدودة». واوضح ان المجلة ستصدر بشكل غير دوري وان العدد الاول تم تمويله من مساهمات محرريها. اما العدد الثاني فسيعتمد ايضا على حصيلة بيع العدد الاول.

وتتضمن «الكتابة الاخرى» في عددها الاول مجموعة رؤى ودراسات ثقافية وقراءات نقدية اضافة الى نصوص شعرية ونثرية وقصصية ونصوصا ادبية منها «ترانيم لرأس القصابة» لمحمود قرني و «لحظة» لمحمد الجابري و «ثلاث قصائد» لمحمد البرغوثي و «رعشة صلاة» لصبري السيد و «حكايا» لياسر الزيات و «خروج فراش» لمحمد حسان و «علاقة» لصفاء عبد المنعم زايد و «قصة» لسيد الوكيل.

كما يتضمن العدد ملفا يحوي دراسات نقدية لاعمال الشاعر محمد عفيفي مطر اضافة الى قراءات من اعمال مجموعة من الادباء المصريين الشبان وتحليلا لكتاب «الشعرية العربية الحديثة» لشربل داغر وترجمات منها مقال عن اعمال الروائي البريطاني ابراهام غوين».

تسعة من اكبر عشرة مشترين للاسلحة من دول الشرق الاوسط حسب صندوق النقد الدولي

● كشفت دراسة لصندوق النقد الدولي ان تسع دول في الشرق الاوسط ترد في لائحة الدول التي تخصص اكبر ميزانية لنفقات الدفاع وعلى رأسها اسرائيل.

وقد اعد الصندوق ترتيبه هذا استنادا الى النسبة المئوية من العائد الوطني المخصصة لشراء المعدات العسكرية خلال الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٨٨.

وتحتل اسرائيل المرتبة الاولى في هذه القائمة اذ تخصص ٢٥ في المئة من اجمالي مواردها للدفاع. ويقدر البنك الدولي وهو هيئة توأم لصندوق النقد الدولي مخصصة اساسا للتنمية، عائدات اسرائيل سنة ١٩٨٩ بـ ٤٦ مليار دولار.

وثاني اكبر مشتر للسلاح في العالم هو انغولا الواقعة في جنوب غربي افريقيا والتي اعلنت في ٣١ ايار الماضي وقف اطلاق نار يضع حدا لحرب اهلية استمرت ٣٠ عاما.

واكبرعشر دول مشترية للاسلحة في العالم هي بالترتيب التنازلي، المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان واليمن الجنوبية والاردن والعراق وسوريا ومصر وليبيا واليمن الشمالية. ويشار الى ان اليمنين اتحدا سنة ١٩٩٠.

وتوضح الدراسة ان «اكبر عشرة مشترين خصصوا ١٥ في المئة على الاقل من اجمال ناتجهم القومي لميزانية الدفاع».

وقدر البنك الدولي في تقرير صدر الاحد الماضي ان العالم يخصص الف مليار دولار سنويا للمعدات العسكرية من بينها ٣٨ مليار للشراء من دول صناعية كبرى.

وكان صندوق النقد الدولي نشر تحقيقا رسميا اوليا في ٢٤ حزيران بدون تقديم ترتيب بين الدول. وقد اعد التقرير الذي يتضمن الترتيب الخبير الاقتصادي في الصندوق دانيال هوايت.

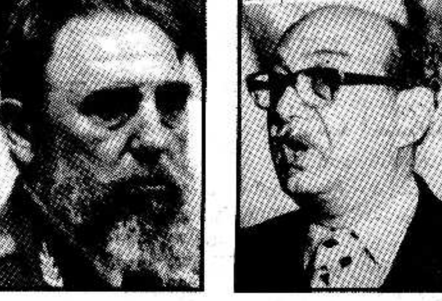
وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الثلاثين في هذه القائمة مع تخصيص ٥,٩ في المئة من العائد القومي لنفقات الدفاع التي يخصص لها الاتحاد السوفييتي ١١,٧ في المئة من عائده القومي.

وتأتي جزر موريشيوس وجزر فيدجي في آخر قائمة مشتري السلاح. ولا تخصص الدول العشر الاخيرة في الترتيب ومن بينها اليابان والمكسيك اكثر من واحد في المئة من عائدها القومي للنفقات العسكرية.

مع الاحداث

صرختان من العالم الثالث





● محمود رياض ● ● فيدل كاسترو ●

■ اعلن الامين العام الاسبق لجامعة الدول العربية، السيد محمود رياض، ان الأمة العربية اذا لم تتخذ الخطوات السريعة للمحافظة على أمنها القومي، سياسيا واستراتيجيا وغذائيا، فانها ستواجه مستقبلا من المخيف مجرد التفكير حوله.

وقال رياض ان الدول الصناعية الاساسية في العالم نهبت من العالم العربي خلال العشرين سنة الماضية ٤٠٠ مليار دولار. وقال: بينما لدى الأمة العربية كل المقومات الضرورية، بشريا وماديا، لتكون امة متطورة، مزدهرة، عصرية تعايش اكثر الامم تحضرا في العالم فاننا نواجه بطالة واسعة جدا ونقصا في المواد الغذائية الى درجة تهديد المجاعة لملايين العرب، وانتشارا للامراض، وانتشارا للامية وغياب اكثر الخدمات الاساسية التي تكوّن المستوى الحضاري المطلوب.

وبالتزامن مع هذه الصرخة من محمود رياض - بالصدفة كليا - اطلق زعيم كوبا فيدل كاسترو صرخة مماثلة في مؤتمر دول امريكا اللاتينية الذي افتتح امس الاول بمشاركة اسبانيا والبرتغال.

قال كاسترو ان «المشاريع الاقتصادية» التي بادرت اليها الولايات المتحدة في العقدين الاخيرين ادت الى نهب (٢٤٠) مليار دولار من دول امريكا اللاتينية. وقال: «بينما شعوب امريكا اللاتينية، طبقا لطاقاتها البشرية وثرواتها المعدنية والحيوانية والزراعية، بإمكانها ان تكون كل شيء، فهي الآن لا شيء بسبب النهب الاستعماري الصارخ».

وقال ان كل ما يسمى «مشاريع التنمية» الامريكية للقارة الامريكية اللاتينية كانت تهدف الى ضرب اية بنية اقتصادية محلية مستقلة والسيطرة المطلقة للاحتكارات الاجنبية على قدرات القارة، واقصى ما بإمكان الشركات المحلية ان تحصل عليه هو ان تكون «وسيطة»، «وكيلة محلية» للرأسمال الامريكي الشمالي.. وقال كاسترو: «ان على منطقتنا ان تتوحد للتكامل الاقتصادي والسياسي المستقل، اذا اردنا الحياة في هذا العالم حيث ليس للدول العظمى اصدقاء، بل لديها مصالح، مصالح فقط».

هاتان الصرختان العربية (محمود رياض) والامريكية اللاتينية (فيدل كاسترو) تشيران بشكل صارخ الى مأساة العالم الثالث اقتصاديا واجتماعيا، وامكانية اشتداد هذه الازمة في ظل ما يسمى «النظام العالمي الجديد» حيث الهيمنة الاقتصادية والسياسية الامريكية تشتد وتتغطرس في ظل الازمة الخانقة في الاتحاد السوفييتي واندثار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية.

ويبدو انه في ظل الواقع الجديد تتشكل ردود الفعل العالمية التاريخية للشعوب المقهورة والمظلومة والمنهوبة خيراتها، للدفاع عن مستقبلها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، بل للدفاع عن بقائها، بالمعنى الحرفي للكلمة!

هذا اليوم في التاريخ - ٢٢ تموز

● ١٩١٠/ النيران تأتي على مخطوطات تولستوي في منزله.

١٩٤٦/ منظمة ارغون الصهيونية بزعامة مناحيم بيغن تتبنى عملية تفجير فندق الملك داود في القدس والتي اسفرت عن ما لا يقل عن مئة قتيل بين الجنود البريطانيين.

١٩٤٧/ مذكرة من الدول العربية الى لجنة دولية خاصة حول فلسطين.. حق فلسطين بتقرير مصيرها وضرورة الحفاظ على السلام في الشرق الاوسط.

خرافات ايسوب



السرطان وأمه

قالت سرطانة عجوز لابنها: لِمَ تسير هكذا يا ولدي؟ عليك ان تسير مستقيما.
اجاب الصغير: أرني يا أمي العزيزة كيف تسيرين، افعل مثلك.
وحاولت الأم، ولكن عبثا، فادركت كم كانت حمقاء اذ انتقدت ابنها.

من يجلس الى جانب الملكة؟

● لندن – و.ص.ف – بسبب «سهو» بروتوكولي تبارى السبعة الكبار في تبادل عبارات المجاملة لتحديد من منهم سيكون له شرف الجلوس الى جانب الملكة اليزابيث لالتقاط الصورة الرسمية قبل العشاء الذي اقامته الملكة مساء الثلاثاء (٧/١٦) في قصر باكنغهام.

وخلافا لما هو متوقع فان زوج الملكة دوق ادينبورغ لم يجلس الى جانب الملكة على احد المقاعد الاربعة في الصف الاول وساد ارتباك بسيط بضع دقائق لمعرفة اي من القادة السبع سيحتل المقعد الخالي.

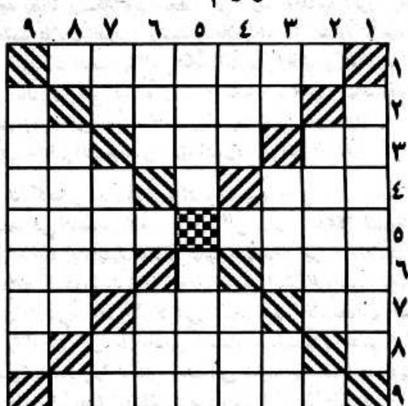
عندها قامت الملكة بإشارة خفيفة الى رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي اقترح بدوره مضيف القمة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي تجاهل الامر.

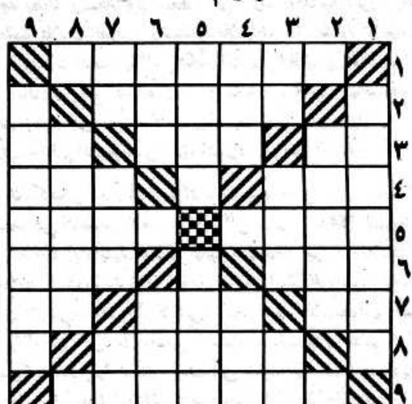
فتقدم المستشار الالماني هلموت كول وجلس في المقعد في الصف نفسه حيث الملكة والرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

واوضح متحدث باسم قصر باكنغهام ان الالتباس نجم عن «سهو بروتوكولي».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٩) ***





● اعداد: طارق احمد مصري – جديدة ●

افقي:
١ – منطقة محتلة
٢ – قرية عربية هدمتها اسرائيل
٣ – اداة نصب – من الطوائف – للسؤال
٤ – حيوان خرافي – سجن
٥ – عائد – منطقة نحبها
٦ – اود (معكوسة) – ظهر
٧ – متماثلان – شغل – متماثلان
٨ – دولة
٩ – الكائن البشري

عمودي:
١ – عكس الشرقية
٢ – جوانب
٣ – اداة جزم – نعم (معكوسة) – للتعريف
٤ – كلس – اسم
٥ – من الطيور – مخلص
٦ – عتاب – مس
٧ – اداة نصب – سلسلة جبال – ضمير
٨ – عكس عبيد
٩ – دولة

*** حل لغز رقم (٥٨) ***

افقي:
١ – يا قمر ميل – اب
٢ – الاتحاد
٣ – فرس – ارز
٤ – عيد
٥ – ال
٦ – ....
٧ – اسد + اكد – رزين
٨ – من غير ليه – در

عمودي:
١ – يا – ام
٢ – سن
٣ – قابيل – غد
٤ – مل – اي
٥ – رائعه – كر
٦ – متري – دل
٧ – يحسدون
٨ – لا – هر
٩ – دا – لغز
١٠ – يد
١١ – اوزان – نر

المضافة

غمزات!

* من التقاء الشواذ مع الشواذ لا تتشكل قاعدة، حتى ولا قاعدة شاذة.
* صاحب اليد النظيفة، فقط، يلحس كفه.
* العجرفة ليست مقياسا للعظمة.
* لا يقف مستقيما سوى من يحترم ظهره اكثر من قامة غيره.
* كلما ازداد عدد الخطباء ازداد الكلام الفارغ.
* الثرثرة تضخم اللغة، لكنها لا تثريها.
* اسفل تاجر هو التاجر الذي يتاجر بقضية شعبه.
* خلال مسيرات الشعوب الكفاحية تنتفخ كروش البعض من شدة الجوع، وتنتفخ جيوب البعض الآخر من كثرة المال.
* القاعدة تنبذ الشواذ.

موقف!

* قال الكاتب الساخر برنارد شو:
تكمن قوة المرأة في انك لا تستطيع ان تفهمها، حتى لو استعنت بعلم النفس.

من امثال الشعوب !

* تقول حكمة يابانية:
المرأة لمن يحارب من اجلها.

قالت العرب !

– الثلم الاعوج من الثور الكبير.
– جاء يكحلها عماها.
– عادت حليمة لعادتها القديمة.
– بيت السبع لا يخلو من العظام.
– من يعرف دربه، الشدة لا تهده.
– خلي الميدان لحميدان.
– واوي بلع منجل...

من تقاليد الشعوب !

* تتشاءم الشعوب الاوروبية من يوم الاربعاء الذي يحل في الثالث عشر من الشهر. ما عدا الطليان الذين يتفاءلون به.

مع المشاهير !

* سألوا الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير عن الوقت الذي يعمل فيه خياله على احسن وجه فأجاب:
– في ساعات الصباح التي احتاج فيها الى ابتداع ابسط الاسباب كي ابقى متمددا في سريري ساعة اضافية.

للمعلومية !

تنظم في هولندا، سنويا، بطولة عالمية في الجلوس على رؤوس اعمدة بارتفاع اربعة امتار.
ويتوجب على كل من يطمح في الفوز بهذه المسابقة ان يصمد في جلوسه على رأس العمود لمدة ١٠٠ ساعة على الاقل. ولا يستطيع النزول عن رأس العمود الا من يعلن عن استسلامه وانهزامه في المسابقة.

ليس للوجه الكشر !

● الاستعمار العالمي الجديد ●

* الصحفي للمعمر في السن:
– كيف تمكنت من الوصول الى مثل هذا العمر؟
– بالصبر، يا ولدي، بالصبر.

* * *

* الكبير للصغير:
– يقولون، يا ولدي، ان الانسان يتعلم من اخطائه! ولقد تعلمت من اخطائي طيلة حياتي. وما عليكم الآن، يا ابنائي، سوى ان تتعلموا من اخطائي!

* * *

* زوجة لزوجها، بغضب:
– انك لم تهتم، ابدا، بتربية الاولاد!
انظر كيف انهم يكبرون كأشخاص شرفاء، منفتحون ومخلصون وصادقون وطيبون واخلاقيون واصحاب ثقة، بشكل سيصعب عليهم الحياة.

* * *

* طلب السجين من ادارة السجن ان تسمح له بممارسة هواياته الرياضية. فسألوه:
– وما هي المواهب الرياضية التي تريد ان تنميها؟
– القفز بالزانة، والركض لمسافات طويلة.

● د. ادوار الياس ●

فرنسي يحاول اجتياز المحيط الهادىء بمفرده على متن زورق

● طوكيو – و.ص.ف – يحاول البحار الفرنسي جيرار دابوفيل اجتياز المحيط الهادئ في زورق للتجديف لاول مرة انطلاقا من اليابان.

فقد غادر دابوفيل من مدينة غوشي الساحلية على بعد ١٣٠ كيلومترا الى الشرق من طوكيو في ١١ تموز الحالي املا في الوصول الى سان فرانسيسكو بعد خمسة اشهر وبعد اجتياز عشرة الاف كيلومتر.

ولا تعد هذه المغامرة الاولى بالنسبة للبحار البالغ ٤٥ عاما والمتحدر من عائلة من البحارة البريتانيين (فرنسا). فقد نجح في صيف ١٩٨٠ في اجتياز المحيط الاطلسي بمفرده على متن «الكابتن كوك» وهو قارب تجديف صممه بنفسه.

وتمكن خلال ٧١ يوما من اجتياز المسافة بين «كاب كود» على الساحل الشرقي للولايات المتحدة و«اوسانت» في بريتانيا (فرنسا) وكان يجدف بمعدل ٨ الى ١٠ ساعات يوميا لاجتياز الخمسة الاف كم.

ويؤكد دابوفيل اليوم: «لا اعتقد ان اجتياز المحيط يحتاج الى قوة عضلية خاصة فالجهد العقلي ومواصلة بذل الجهود اكثر اهمية». ويسعى دابوفيل الى تحقيق انجاز اصعب عبر اجتياز المحيط الهادئ في الاتجاه الاكثر صعوبة من الغرب الى الشرق. وسيكون عليه ان يواجه وحده عددا من المصاعب كالاعاصير التي تهب في هذه الفترة من العام في عرض اليابان والبحر الهائج في المنطقة الوسطى شمال الهادئ عدا التيارات الباردة القادمة من الاسكا في اتجاه السواحل الغربية للولايات المتحدة.

وقد استفاد دابوفيل من تجربته في المحيط الاطلسي وصمم قاربا جديدا اسماه سكتور خفيف الوزن (١٢٠ كيلوغراما) بفضل استخدام مواد مركبة تؤمن مقاومة كبيرة للقارب الذي لا يمكن ان يغرق لانه مصمم ليعود الى وضعيته فوق الماء في حال انقلب. فأثناء اجتيازه للاطلسي انقلب قاربه خمس مرات.

ورغم ان اجتياز الهادئ يعني اجتياز ضعف المسافة التي اجتازها في المحيط الاطلسي لم يكن وزن سكتور عند مغادرته لليابان سوى ٥٠٠ كغم اي حوالي نصف وزن القارب «الكابتن كوك».

واختار دابوفيل اطعمة مجففة يمكن حفظها لفترة طويلة دون ان تفقد قيمتها الغذائية. وينوي اجتياز ٤٠ الى ٨٠ كم يوميا.

تهنئة

نتقدم باحر التهاني الى الاخ العزيز مجيد توفيق وعروسه ريم بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
رياض حسين والعائلة

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩١/٧/٢٢ *

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «شارلي شابلن الصغير» الحلقة الثالثة والاخيرة.
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ – «الثعبان المترف» فيلم تلفزيوني
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – «خيانة» مسلسل انكليزي

حول فيلم «المباراة النهائية»:

محاربون فلسطينيون يطلقون النار عشوائيا!!

● بقلم: نايف خوري ●

● «المباراة النهائية» فيلم اسرائيلي جديد يتناول قصة مجموعة فلسطينية تأسر جنديين اسرائيليين في لبنان وتتوجه بهما نحو بيروت. وفي الطريق يقتل احد الجنديين ويبقى الاخر الذي يعمل صاحب دكان لبيع الملابس في تل ابيب ويستعد للخروج لمشاهدة مباريات كأس العالم.

ويصادف ان يكون رئيس المجموعة الفلسطينية محبا لكرة القدم وبالذات لنفس الفريق الذي يحبه الجندي الاسرائيلي (منتخب ايطاليا).

وبذلك تعمل الكرة على توطيد العلاقات بين هذه المجموعة والجندي حتى يصبحوا كلهم مجموعة واحدة فيما يحبون. ويشعر الجندي بحريته واطمئنانه بينهم وهم يؤكدون له انهم لا يفكرون حتى بقتله.

ولا مجال لسرد وقائع الفيلم بحذافيرها لكي يشاهده الجمهور ويستمتع به.

ولكن يودي التطرق الى موضوعية الفيلم في طرح قضية الأسر والاسير، والحاكم والمحكوم والخير والشر من خلال احداث الفيلم، فقد شعرت بأن هذا الفيلم ينتمي الى اسلوب افلام رعاة البقر الامريكية وبالذات الى مجموعات المكسيكيين الذين يعملون في المزارع والحقول ويربون الماشية ويكتنفهم الغبار دون ان يحلقوا ذقونهم ويضعون ما في افواههم وهم يطلقون النار، الا ان احداث هذا الفيلم تقع في منطقة غير امريكية ويتكلم فيها الممثلون لغات متعددة عربية وعبرية وانجليزية. انني لا احط من قيمة الفيلم اذا قارنته مع افلام رعاة البقر. ولكنني انتقد الاسلوب الذي اختاره المخرج وواضع السيناريو لوصف العرب الفلسطينيين بالمحاربين الذين يطلقون النار عشوائيا كلما سمعوا اية عبارات نارية.

ويذكرني الفيلم بفيلم سابق وهو افانتي بوبولو، الذي يتعامل فيه جنود اسرائيليون مع اسيرين مصريين. ولقي نجاحا باهرا. كما ارجو لهذا الفيلم ايضا. والصورة الان معاكسة حيث ان الجندي الاسرائيلي هو الاسير، وقضية معاملة الاسرى باللين واللطف والانسانية هي قضية قلما نشهدها في الحروب- او بين الاعداء الا اذا واجه الطرفان المصير المشترك او العدو الواحد المشترك!

ولنا يطرح السؤال: لماذا يعامل الجندي الاسرائيلي او الفدائي الفلسطيني كل منهما الاخر بهذه المعاملة الانسانية وكأنهما بعيدان عن العداوة وتربطهما الصداقة والدوافع الانسانية؟ واذا كان ذلك فلماذا يقتتلون؟ ولماذا يشهران السلاح؟ ولماذا يتحاربان؟ فنحن اذن في جنة ونعيم. واما الحقيقة المرة فهي ابعد من ذلك واقسى واصعب. واذا كانت للفيلم رسالة يود ان يوصلها الى الشعب فان الشعب على ما يبدو يرغب بهذه المعاملة الانسانية من كلا الطرفين. واذا كانت الرسالة موجهة الى المسؤولين والساسة والقادة من الشعبين فانه يلقي وجها اخر مزيفا عن الواقع الذي يجب تغييره. لكي تصبح عملية الأسر كلعبة كرة قدم او مباراة بين فريقين كما كنا نلعب ونحن صغار.

ومن جهة اخرى نطرح قضية التمثيل في هذا الفيلم الذي وصفه الممثل محمد بكري صاحب الدور الرئيسي بانه «فيلم حياته». فقد رأيت هذا الحشد من الممثلين العرب يجتمعون في عمل سينمائي وينسقون الادوار بحسب رغباتهم، وكان اندماجهم في التمثيل والادوار اندماجا متكاملا حتى شعرت بأنهم يمثلون انفسهم ويعرضون افكارهم الشخصية وحركاتهم الذاتية ولا يمثلون ادوارا مرسومة. وما كان من المخرج الا ان خطط الصورة بحسب الذوق الفني، وقد يعود السبب في ذلك الى ان الممثلين جميعا حاولوا التعاطف مع الادوار التي ادوها. ويودي الاشارة وبصورة صريحة ومباشرة الى الممثل سليم ضو، وارجو الا يؤاخذني سائر الممثلين. فقد اجادوا واتقنوا، ولكن سليم هو الممثل الوحيد من بين الممثلين العرب واليهود الذي بنى دورا ورسم شخصية وتحرك ونطق بموجب الاداء الفني الذي قرره هو والشخصية التي اراد ان يبنيها لنفسه، وهذا يدل على القدرة والتحكم والاتقان لأي دور يسند اليه واستطاع سليم ان يضفي بهذه الشخصية طابعا من الترفيه واللطافة على الفيلم بكامله.

● (من اليمين) سليم ضو ومحمد بكري ويوسف ابو وردة في مشهد من الفيلم ●

وجهة نظر

هواجس فنان تشكيلي

● بقلم: ابراهيم المزين ●

■ هل انا فنان لأنني عضو عامل برابطة الفنانين التشكيليين؟

وهل وظيفة رابطة الفنانين التشكيليين هي اعطاء شهادات من هو فنان ومن لا؟

ماذا اريد من الفن او بالفن وماذا اريد من الرابطة وبالرابطة؟ هذه هواجسي في الفترة الاخيرة، والاسئلة التي احاول الاجابة عليها.

انا ابراهيم المزين من مخيم رفح (قطاع غزة) العضو العامل برابطة الفنانين التشكيليين منذ ثماني سنوات وذو السنوات الثلاثين. يخيل لي احيانا انني فنان، لأنني عضو برابطة الفنانين التشكيليين وذلك لما جرى عليه حال الثقافة هذه الايام. ومنذ سنوات في بلادنا وعلى الرغم من ان حال الرابطة، وتراوحها بين أن تكون فاعلة او غير ذلك ينعكس علي ولا ينعكس علي بمعنى انه اذا كانت فاعلة كان لي الحظ في ان اشارك من خلال اعمالي في نشاطها وان لا، فأنا لا اجيد ارسم. ولكن اية محاولة لنشر نشاطي تكون محدودة، وان جعلت بشكل منظم مع شبيهاتها تكون بقدرة قادر انشقاقا. واذا كانت رابطة الفنانين هي احد الانجازات الثقافية لشعبنا كاسم، فأين هي كمضمون؟ لنا الكثير من القوالب الثقافية تعالوا نسميها (العتبات الثقافية المقدسة) ولنا واقع ثقافي في الممارسة، ويجب هنا ان نفرق بين الواقع والمقدس فهل نقدر ان نضع رأينا على الورق ونقول ان فكرة (العتبات الثقافية) جميلة وانه يجب ان نجري عليها جراحة التجميل لتصير احلى، وهل نقدر ان نغير حالها لتتناسب مع طبيعة الدور الذي يجب ان تمارسه ولا اظنني بحاجة لاوضح اكثر لشدة ما تعرفون عن (العتبات الثقافية) وشكل اخراجها وفعلها ان كان موجودا.

ايجب ان اكون عضوا في رابطة الفنانين لأصير فنانا؟! والفن مسألة فردية، وحالة تعبير عن الذات هكذا معي وهكذا أنا احاول ان اعبر عن ذاتي من خلال الالوان وخامتي المحببة (الي) الخيش، اسريها، الصقها على الخشب، وتبدأ رحلتي مع ذاتي وتشعباتها، وعلاقتها بنفسها، وبالناس، وينتهي العمل فاذا خرج للناس يبحث في الناس، وفي الحياة وقد يجد المتلقي انعكاسا لتجربته وارهاصاتها فتعجبه وقد تصدمه.. الخ فاذا كان الفن كذلك، فنان يعبر عن نفسه وفق شكل التعبير المعين. واذا كان الجسم الثقافي المعين هو تجمع لكل هذه الحالات وخبراتها وتجاربها فيجب في شرعي ان يضم هذا (الجسم الثقافي) هذه التجارب وبأشكال جديدة حيث انها اصبحت للناس فور انتهاء المبدع او الفنان من عمله الفني وهكذا الجسم الثقافي والجسوم الثقافية تكون قد عممت، وصهرت كل تلك الحالات الفردية، ويكون قد اصبح لنا شكل الثقافة المعين.

اما عن نوعية الانتاج فقد اختلف مع الكثيرين. فالفعل والعمل الصحيحان يفرزان بالضرورة نوعية جيدة. وحسبي هنا ان اقول ان الاحتكاك بين هذه الحالات الابداعية والجمهور في النهاية سيفرز نوعية جيدة او دعنا نقول خاصية قومية في شكل التعبير يسمى اخيرا ثقافة بلد.

وما اشد الحاجة لذلك، ما اشد الحاجة لذلك!

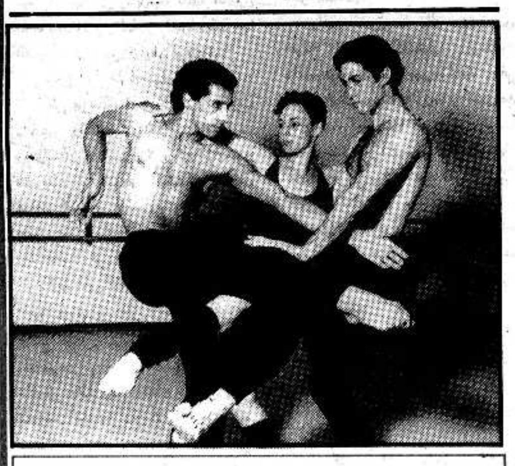
ما العمل ونعود للدمقراطية ولليبرالية التفكير والكثيرون تكلموا، وظن بعضهم اننا تكلمنا كثيرا وانا هنا مع الكاتب (اميل حبيبي) في انه قال: اننا من اقل الشعوب التي تتكلم، ولكن نحن اذا تكلمنا نصادر آراء بعضنا البعض ومارسنا الارهاب الثقافي على بعضنا البعض ويكون الكلام في لغتنا لونا وللتحكم مفردة وفي لفعهم نغما. نريد المزيد من الكلام تحت سقف الدمقراطية وليبرالية التفكير وبعيدا عن الارهاب الثقافي، حتى يتسنى بعد ذلك ان يتكلم الانسان عن تجربته في الفن وليس ما يمليه ويحرفه الوضع اليائس لكل (العتبات الثقافية في بلادنا) حيث انه من الصعب علي على الصعيد الفردي ان اتكلم عن تجربتي وهذا هو الحل الثقافي في هذا البلد.

ليحضرني قول محمود درويش:

«أنغني مثلما كنا نغني
أم. نحتل مثلثة ونعلن في القبائل
ان يثرب اجّرت قرآنها ليهود خيبر»

(مركز الفن الشعبي)

مهرجان الرقص الشعبي - كرمئيل ٩١



● من الفرق المشاركة في المهرجان ●

■ مهرجان الرقص الشعبي في كرمئيل، من ابرز المهرجانات الاسرائيلية، يقام كل سنة في مثل هذا الموعد لمدة اربعة ايام وهذا المهرجان هو الرابع.

يبدأ المهرجان في ٧/٢٧ ويستمر حتى ٧/٣٠. يعرض خلاله ٧٠ عرضا، قسم كبير منها يعرض لاول مرة وقسم آخر صمم خصيصا للمهرجان ويتحدث عن كرمئيل.

تشارك في هذا المهرجان اشهر فرق الرقص الشعبي في البلاد مثل: فرقة بات شيبع، فرقة عانبال، فرقة الكيبوتسات، مسرح رينا شاينفلد الذي سيقدم عرضا من وحي حرب الخليج.. وغيرها من الفرق المحلية والاجنبية. هذا وستستمر العروض على مدار الساعة.

● بلال ظاهر - عكا ●

غدا الثلاثاء

افتتاح مهرجان عراد ٩١



● فرقة «هبريرا هطبعيت» مع شلومو بار وايتي انكوري ●

● يفتتح يوم غد الثلاثاء ٢٣/٧ مهرجان «عراد ٩١» - مهرجان الغناء العبري التاسع والذي سيستمر لغاية ٧/٢٥.

يشترك في المهرجان نحو ثلاثة الاف فني وفنان، يتوافدون الى مدينة عراد من جميع انحاء البلاد لتقديم ٣٢ عرضا خلال ثلاثة ايام.

بلغت ميزانية المهرجان لهذا العام مليونا ومئتي الف شاقل. ويتوقع السيد بتصلئيل تيبب، رئيس بلدية عراد ورئيس المهرجان، حضور عدد غفير من الجمهور يقدر بـ ٢٥ الف زائر خلال الايام الثلاثة، لانه كما جرت العادة ستتدفق الالاف من جميع انحاء البلاد لسماع افضل الفرق الموسيقية والغنائية، والمواهب الجديدة الى جانب نجوم الغناء العبري وعروض الروك التي تجذب الشباب.

بين العروض المركزية: عرض للمغني المشهور شلوم حانوخ، وجيدي جوب، وفرقة «هبريرا هطبعيت» مع مغنيها المشهور شلومو بار والذي سوف يظهر في عرض مشترك مع المغنية ايتي انكوري (انظر الصورة)، وايضا المغني الشهير ديفيد بروزا الذي اشتهر بأغانيه للشاعر الاسباني التقدمي لوركا، بالاضافة الى عروض مسرحية وموسيقية للاطفال، وكذلك عروض الغناء الجماهيرية.

● سهام عصفور - يافا ●

هموم ممثل عربي

رسالة حب الى خشبة المسرح

● حبيبتي.. رغم لقائنا اليومي تقريبا، ورغم تحسسي لجسدك في كل مرة التقيك فيه، لكنك لا تغيبين عن خيالي لحظة.

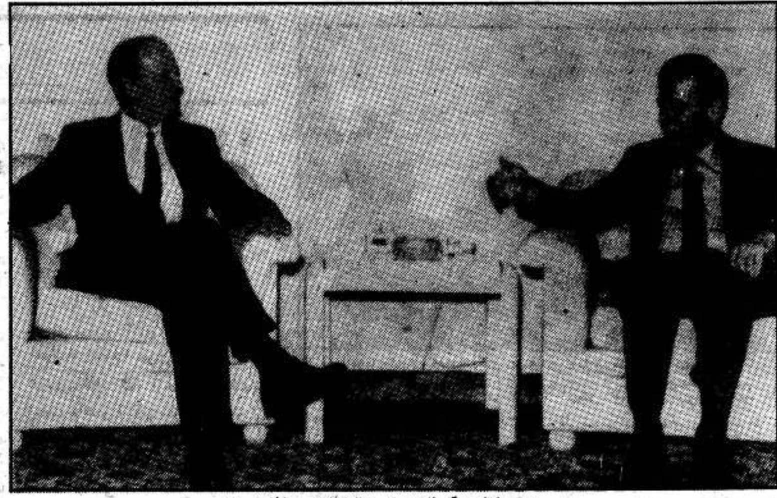
حبيبتي.. اعذريني على المعاملة الفظة التي اعاملك بها احيانا، اضربك في قدمي او ارمي جسمي عليك بقوة.. ولكن صدقيني اذا اصابك مرة خدش بسيط اصاب بالجنون.

حبيبتي.. اقدر فيك حس الاصغاء لما اقوله امامك دائما، وملاحظتك لسخطي وهمسي، اندفاعي وهدوئي دون ان تنبسي ببنت شفة.. ولكن صدقيني لو انك تكلمت مرة واحدة لعرف الجميع كم انا احبك ولاحبك، الجميع، من خلال حبي.

حبيبتي.. نحن الاثنان نكمل واحدنا الاخر، انت بصمتك وسكونك وانا بكلامي وحركتي، فاذا اراد ان يحبك احدهم عليه ان يحبنا مجتمعين لذلك انا لا اغار عليك ولا اخاف ان يأخذك مني احد.

حبيبتي.. الى اللقاء في العرض القادم!

(٢٢)



● من لقاء بيكر الاسد في نهاية الاسبوع الماضي ●

□ «فشة خلق» – يكتبها يوسف فرح □

المــوســـم الآتـــي

● يكثر هذه الايام اصطلاح «الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي» فيرد الكثيرون على ذلك بتساؤل حزين: وهل هي مشكلة للاعب الاسرائيلي ان ينقل كل الملعب الى ارض اخرى، كي تبدو الطابة عند من توهموا انهم ابعدوها عن ملعبهم!!

وهل كان صعبا على اسرائيل ان تفعل الشيء ذاته، حينما قامت باقتلاع علامات الحدود من الجولان، ونصبتها بعيدا بعيدا، في مشارف دمشق!! والا كيف دخلت الى الخريطة الاسرائيلية «غير النهائية» اراضي الجولان واراضي الحزام اللبناني!!

ولنفرض ان الكرة فعلا في الملعب الاسرائيلي، فكم كرة اخترقت شباك هذا الملعب منذ كرة الـ ٤٨ الى كرة ٢٤٢ و ٣٣٨ فهل افاد اللاعبين بشيء التصاق الكرة بالشباك الاسرائيلية، في دنيا اهتمامها بالرياضة اكبر من اهتمامها بالحدود والشعوب؟! يقينا ان اللاعبين الاسرائيليين يملكون من الجلود ما لا «يقطع» فيها حتى «ابو قرع»!

وقد تسألون وما هو ابو قرع هنا، وهل هو الكوبرى؟ فأصارحكم بأنني «غشيم» في دنيا الزواحف وذوات السم الزعاف، وليس الأمر مهما، انما المهم هو ان هذه الافاعي السامة جدا، كانت ترافق قيظ الصيف عندما يلقي بجمراته فوق الحقول، ويكون ان يبتهج الفلاحون، اذ معنى ذلك ان القمح الذي نثروه في باطن الارض شتاء، قد حان حصاده، وما على المناجل الا ان تبدأ لمعانها في اللهيب، تقطع القدود المتمايلة الملأى بالبذور، لقد اعطت حبة القمح، لكن ليس قبل ان تموت!!..

وتموز – قمة الصيف وعنفوانه – لا يخلف موعدا، فهو يعرف ان العنب والتين والقمح والفلاح بانتظاره، ويعرف ان «الصبر» لا يمكن ان ينضج الا بعد ان تلفحه الاشعة المحرقة، فيلين شوكه، واذا به يعطي مذاقا حلوا، يغري بانتظاره في موعد آخر، ولذا قالوا «في تموز اقطع الكرز».

كان على الفلاح ان يحاذر في كل ضربة يهوي بها على «شمال» القمح ثم يجمع هذه «الشمايل» ليتكون منها «الغمر»، ويجمع الصبية والنساء الاغمار فاذا بها «قعة»، ثم تتجمع القتات الواحدة مع الاخرى في تلة قمحية سموها «حلة»، والحلة هي مجموع ما قدمه الحقل للفلاح في مقابل عرقه الذي انصب في الارض ذلك العام.

على الفلاح ان يحاذر، لكن احيانا لا «يغني حذر من قدر»، اذ قد يكون ثعبان من ذلك النوع الذي اطلقوا عليه اسم ابو قرع، استمرأ الرطوبة والظل بين سيقان القمح النحيلة، لكنه فهم حركات الفلاح على انها عملية تغيير حدود، فلا يكون منه الا ان ينقض على الساعد الكادح، يضرب ضربته التي لا يملك غيرها، فيفرغ كل سمه دفعة واحدة.

و «الصبر» يبدو ناضجا في كل الحواكير، «فالمغاوير» اللبنانيون «فتحوا» المخيمات، و «غنموا» سلاحا ثقيلا وراحوا ينتظرون رش الرز امام صفين من عساكر تصادال وتصاهال، هم زحفوا الى الجنوب، وفي نفس الوقت زحف الجيش الاسرائيلي، لكن نحو الشمال..

والى الشرق ما زال صدام يدور حول نفسه كالبلبل، ومندوب «الشرعية» يفتش جيوبه لعله يخفي شيئا، فما اشبهك بالرؤساء المهزومين يا جدها كم كنت تدور حول نفسك امام جدتي المتصبة «كالشرعية» تبحث في جيوبك من نقود، لعلك خبأتها لتشتري بها مؤونتك من «الدخان» العربي، ولكم كنت افاجأ انها في كل فتلة كانت تجد في احد جيوبك مبلغا جديدا لم تكن تعترف بوجوده!!

«الصبر» ناضج، «وابو قرع» السوري المترصد خلف سنبلة جولانية نحيلة، يهب من مخبئه كي يفاجئ الفلاحين واللاعبين والمتفرجين «مراقبون»!

ويكون ان يذهل اللاعب الاسرائيلي الذي بنى مستوطنات على الرفض العربي التقليدي، وكأني بشتيمة «مؤدبة» تعلمها من سلام كامب ديفيد، انطلقت من فمه «اولاد الهرمة»!

لقد قرر «ابو قرع» السوري كما يبدو ان يضرب ضربته فلعل فيها الترياق.

لكن الفلاح الفلسطيني، تظل يده على قلبه، فمن يدري لعلها لا تكون لدغة «ابو قرع»، بل تسجل في ملف الامم المتحدة، قضية تتجدد كل ستة اشهر مع القوات الدولية المرابطة في الهضبة الشماء، ولا تتجدد الا بأمر من اللاعب الاسرائيلي.. بينما يروح الفلاح الفلسطيني ينتظر موسم حصاد آخر..

□ رأي/ يكتبه محمد وتد □

التوفيق بين الدمقراطية والصهيونية والمساواة عملية شبه مستحيلة

■ البروفيسور سامي سموحة المحاضر في جامعة حيفا في علم الاجتماع كان ولا يزال عاملا من عوامل تحريك «المياه الراكدة» في الاوساط الفكرية المهتمة بالعلاقات العربية الاسرائيلية. ويبدو لي من قراءة المقابلة التي اجراها معه الزميل اسعد تلحمي («الاتحاد» – ١٩ تموز ١٩٩١) انه وقع هو الآخر بعد خمسة عشر عاما من الدراسة والتمحيص اسيرا لاتجاه فكري توفيقي محدد ينطوي على تناقضات، لم اجد في المقابلة المذكورة تفسيرا علميا لها وقد لا يكون لها تفسير لأن طبيعة علم الاجتماع تختلف عن طبيعة العلوم التطبيقية الدقيقة كعلم الحاسوب والرياضيات والهندسة الخ.. وقد يكون ضيق المجال الذي استرجب حشر حصيلة سلسلة دراسات في صفحة واحدة سببا في وضع علامات الاستفهام على بعض الاستنتاجات المناقضة لسياق البحث ومنطق تطوره.

واجدني على اتفاق مع البروفسور سموحة في شرحه للمجتمع اليهودي المفهوم هو لـ «التطرف» عند العرب.. لكن المقابلة لم تطرق المفهوم العربي – الاسرائيلي للتطرف عند اليهود ومركبات هذا التطرف الفكري والتطبيقي وتداعياتها على الموقف العربي الاسرائيلي وبلورة فكرهم السياسي وترجمتهم التطبيقية لهذا الفكر على ساحة الممارسة «الدمقراطية» الاسرائيلية.. ولست ارى علاقة بين «الادعاء الرسمي بأن العرب متطرفون والاستنتاج بأن «ولذا فالدولة مضطرة لمواصلة حكمها عليهم وقمعهم».

وقد يكون هذا الربط غير الموفق نتيجة لترجمة غير دقيقة. فالدولة تحكم كافة مواطنيها ولا «تضطر» لحكمهم.. والأصح هو انها تكبتهم وتقمعهم قوميا ومدنيا وحضاريا.. اما قضية الحكم فهي قضية تسلم بها الاغلبية الساحقة، كما يقول البروفسور سموحة ويحق.

(٢)

يقول البروفسور سموحة: دولة اسرائيل قائمة على مبدأين: «الدمقراطية (مساواة بين المواطنين، سيادة القانون وما شابه) وأرى ان اسرائيل هي دولة دمقراطية حقا..».

«والمبدأ الثاني هو مبدأ الصهيونية»..

لقد آن لنا ان نعترف على الأقل بالحقيقة المسلم بها وهي ان الدمقراطية شيء نسبي وانها تتعرض لامتحانات متعددة لتثبت نفسها وليصبح الحكم عليها ممكنا.. ولا شك ان خروجها منتصرة على النزعات العكسرية، بعد مرورها بتجارب حروب ناجحة او خاسرة هو احد المقاييس، الا ان ذلك ليس المقياس الوحيد خصوصا بالنسبة للدمقراطيات الغربية المحايدة وتلك التي لم تخض حربا منذ نصف قرن.

الامتحان الحقيقي للدمقراطية هو ايضا اثبات قدرتها على حماية حقوق الانسان الاساسية وحماية حقوق الاقلية في حدود تطبيقها ولا تصبح الدمقراطية ناقصة نقصا فاضحا..

وباعتقادي وبعد تجربة طويلة على ارض الممارسة لا يمكن للصهيونية والدمقراطية ان تتعايشا في اسرائيل بدون تناقض جذري وهذا ما يحدث فعلا.. والدليل على هذه الفرضية الجدلية والتطبيقية يقدمها لنا البروفسور سموحة في المقابلة حيث يقول:

«ومن وجهة نظري فان التناقض بين الطابع الصهيوني للدولة وبين كونها دمقراطية هو مشكلة لا حل لها..».

«ويجب العمل على ايجاد «حل وسط» لأنه لا يمكن الغاء المبدأين – الميزتين».

ثم يؤكد:

«وهناك فعلا حل وسط ممكن بدون الغاء احد المبدأين. والحل برأيي بالمحافظة على طابعي الدولة الصهيوني والدمقراطي ولكن مع ضرورة الاعتراف بالعرب كأقلية قومية – فلسطينية ومنحهم الحقوق الجماعية».

(٣)

ان هذا الاقتباس من اقوال الاستاذ سموحة يقرر الواقع كما هو ليصل منه الى تصور شخصي او أمنية (غير علمية) يود لو انها تتحقق. لكن نقطة جوهرية واساسية يطرحها الاستاذ سموحة في نهاية المقابلة تجعل الاماني بعيدة الاحتمال، لأنها تأتي في عجالة (ربما غير مقصودة) وتبسط المشكلة الى درجة السذاجة.

فهو يقول على ذمة الزميل اسعد تلحمي:

«هناك تغير نحو الافضل في التعامل الرسمي مع العرب. ولكن تبقى حواجز تحول دون تحقيق المساواة: شحة الامكانيات. وفي هذه الحالة يفضل اليهود على العرب. العرب لا يقومون بتأدية جميع الواجبات وهذه حقيقة تستغلها الدولة كحجة لتبرير عدم المساواة».

لاحظوا ان الاستاذ سموحة استعمل تعبير «الدولة» وليس النظام في «استغلال عدم قيام العرب بالواجبات.. الخ».

لقد حلّ الشعب اليهودي مشكلة التناقض بين الصهيونية والديانة اليهودية بجعل الدولة طبقا للقانون دولة يهودية.. ولا مثيل لها في العالم في هذه النقطة غير الجمهورية الاسلامية الايرانية. ففي مصر مثلا ينص القانون على ان دين الدولة الاسلام، لكنها دستوريا ليست دولة اسلامية. والى جانب كون اسرائيل دولة يهودية فان ارضها هي اما ارض الدولة (اليهودية) او ارض قومية (الصهيونية).. وعليه فان قيام غير اليهود بكل الواجبات لا يؤهلهم للتصرف بأراضي الدولة الا في حدود ضيقة جدا للاغراض العامة في القرى، وتحرمهم من الاستفادة حرمانا كليا من «الاراضي القومية» ولم أسمع ان ضائقة القرية الدرزية العربية دالية الكرمل او عسفيا، توسعت على حساب «اراضي الدولة» او عن قيام مستوطنة او قرية للجنود الدروز المسرحين بينما تقدم قرية بيت جن والاستيلاء على اراضي الزابود من قبل الدولة الدليل الاكيد على ان لا فرق في نظر السلطة بين من يقوم بالواجبات وبين من لا يقوم بها..

(٤)

وليسمح لي الاستاذ سموحة بلفت انتباهه اننا نعيش واقع دولة داخل دولة -دولة اسرائيل.. ودولة المؤسسات القومية والصهيونية. فقضية «شح الموارد» هي ورقة التين التي تستر بها السلطة عورتها.. وفي تقديري ان هذه الحجة تستعمل لتبرير التمييز ضد العرب، ثم ضد ابناء الطوائف الشرقية الذين يقل وزنهم الانتخابي وسيتقلص دورهم بالمشاركة في صناعة القرار بازدياد تدفق المهاجرين من الاتحاد السوفييتي – لكن هذا موضوع آخر..

ان ما لا تقدمه دولة اسرائيل لمواطنيها عموما تجد مؤسسات «الدولة الثانية» الوسيلة لتعويض الكثير من هذا النقص. وكنت قد سألت وزير الداخلية في حينه «د. يوسف بورغ» ماذا سيكون موقفه لو انشأ العرب صندوقا قوميا وجاءني من يقول: ان النفوذ السياسي الخارجي يأتي مع التبرعات المالية.. ثم قالوا لا مانع من مبادرات محلية تعمل في نطاق محدود ثم كما تعلم طرحت الحكومة على الكنيست الحالية تعديلا لمشروع قانون الجمعيات والمؤسسات الخيرية والذي يستهدف عينيا الجمعيات والمؤسسات العاملة في الوسط العربي وان كان مشروع القانون هذا لم يمر بعد فان ذلك لا يعني انه انتهى، وهو بالطبع لم يلد من فراغ فكري وسياسة تطبيقية تابعة لهذا الفكر.

قد يسألني البروفسور سموحة ويحق: ما هو الحل؟!

واعترف انني لا املك جوابا على هذا السؤال والحكم الذاتي او «الادارة الذاتية» (كوبات حوليم عربية، شركة تأمين عربية، جامعة عربية.. الخ) لا يحل المشكلة من جذورها.. الشيء المسلم به هو انه لا مفر من تعايش يهودي – عربي سيان في الدولة او في المنطقة، والى ان نصل الى التعايش على مستوى المنطقة بما في ذلك الدولة الفلسطينية المجاورة لاسرائيل في المناطق المحتلة، لا بديل عن النضال القانوني المشروع، جماهيريا بالدرجة الاولى، لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين الفلسطينيين العرب في اسرائيل وتعميق مكاسبهم الاجتماعية وتعزيز وعيهم القومي التقدمي الى جانب زيادة انفتاحهم على الحضارة العالمية.

بعيدا عن التنظير...

الواقع والتحديات وطريق العمل

«لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس»

● بقلم: سامي الحاج ●

أقر واعترف بأن الشعور بالاحباط وباليأس المنتشر بين جماهير شعبنا، في هذه الايام له ما يبرره. وهو قبل كل شيء رد فعل طبيعي ونتاج احداث جسام عصفت بمنطقتنا والعالم في السنوات الاخيرة. وما زالت وتيرة هذه الاحداث في تسارع يومي بل وساعة بساعة. هزة عنيفة في المفاهيم عند العديد من ابناء شعبنا، كما هي لدى شعوب اخرى، وربما بشكل اكبر. ضُعف الصديق في الوقت الذي تزداد فيه شراسة وعدوانية الاعداء. خيبات امل في النفوس وتراجعات وصلت الى حد الردة عند البعض.

اقر واعترف، كيف لا ونحن من لحم ودم ومشاعر لا اكثر. تكفينا نشرة اخبارية في المذياع او على الشاشة الصغيرة لتزيد من همنا وغمنا. غير ان الشيء الاخطر هو عمليات التيئيس السلطوية المبرمجة، والمعززة بالمزيد من الضغوطات وكبت الحريات، وكذلك التيئيس اللاسلطوي من فئات لا نشك بنواياها ولا نفهم مقاصدها وربما هم انفسهم لا يعلمون، وفئات (الغاية في نفس يعقوب) تؤبن ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.

والسؤال الذي يلح علينا، هل نستكين ونتقوقع، ونقر بديمومة هذا الاحباط؟ والى متى؟ وكيف الخروج من هذا الكابوس؟؟؟

لعل استعراضا لاوضاعنا في هذه البلاد والى ما يمكن ان تؤول اليه هذه الاوضاع، يسهل علينا ايجاد الجواب.

لا يختلف اثنان على ان جماهيرنا العربية في هذه البلاد والتي تشبثت بأرضها ووطنها، قد دفعت ثمن البقاء باهظا وعانت الأمرين خلال اكثر من اربعين عاما. فما استطت في يوم من الايام علم النضال المشروع لنيل الحقوق اليومية المطلبية والتصدي لمؤامرات الاقتلاع والتشريد والتجهيل وبث العدمية وفرض التخلف، وحققت الكثير من الانجازات في هذا المجال. كما انها لم تسقط في يوم من الايام علم النضال من اجل احقاق الحق المشروع لشعبنا العربي الفلسطيني، حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وانهاء مأساته التي طال امدها.

لا يختلف اثنان ولسنا بحاجة الى طول تمعن لندرك عمق ما نواجهه في هذه الايام من قضايا ومشاكل قديمة ومستحدثة قطعا لم تكن اوضاعنا في اي يوم «لوكسوز». غير ان الجديد في هذه الايام – وعليه يتوقف الكثير – هو استغلال حكام اسرائيل بشكل كبير للمتغيرات العالمية وممارستها لعمليات الابتزاز السياسي لكل الدول الزاحفة على بطونها لنيل رضى وصدقات «العم سام». وطبعا الطريق لجيب «العم سام» يمر عبر «اورشليم – القدس». وطبعا الطريق الى «اورشليم» يسبقه ويتبعه ابتعاد العديد من هذه الدول عما آمنت به ونادت به طيلة السنين الماضية من حتمية احقاق الحق الفلسطيني وانهاء الاحتلال والامتثال للقوانين الدولية، وفي نفس الوقت تصعد اسرائيل من سياسة التعنت والرفض لأية مبادرة من شأنها ان تخطو بعملية السلام خطوة الى الامام. وتكثف بالمقابل عمليات الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة، وتصعد من عمليات القمع والبطش ضد ابناء هذا الشعب . كل ذلك تحت سمع وبصر العالم القريب والبعيد. ويهيأ لي والحالة هذه ان شمس الانفراج الدولي والشرعية الدولية فوق هذه المنطقة من العالم في كسوف متكامل ودائم. هذا جانب.

اما فيما يتعلق بحياتنا اليومية، فنحن شهود على مخططات واسعة النطاق لمصادرة البقية الباقية من الاراضي بحيث لا تكون مدينة عربية واحدة او قرية، بعيدة عن هذه المخططات. ومقبلات فتح الشهية لامتلاك المزيد من الاراضي هي زحف هذا الجيش من المهاجرين من الشمال والجنوب.

طبعا، هؤلاء المهاجرون «بحاجة» الى المساكن وبناء القرى الجديدة والمستوطنات في وادي عارة ومناطق الجليل المختلفة. كما انهم «بحاجة» الى اماكن العمل في المصانع والورش والمستشفيات، حتى في مطابخ المطاعم. وهم ايضا «بحاجة» الى مقاعد الدراسة في الجامعات والمعاهد.. ووو.. وعلى احمد العربي في هذه البلاد ان يخلي ارض ومكان عمله ومقعده الدراسي. وعلى احمد ان يفعل كل ذلك او.. يجد الجواب والحل عند «رحبعام زئيفي» الذي اصبح وزيرا في «الزمان الترللي».

هذا غيض من فيض نضيف اليه البطالة الواسعة اصلا بين عمالنا واكاديميينا، والتعقيدات المقصودة امام خريجي الجامعات، خاصة الاجنبية، في الامتحانات لنيل اجازات العمل – هذا اذا وجد اصلا العمل. لن اطيل في سرد المزيد من المشاكل فهي معروفة.

ونسأل مرة اخرى ما العمل؟

قلت ان حياتنا لم تكن في يوم من الايام «لوكسوز»، فبيننا وبين المعاناة «عقد زواج كاثوليكي». وقد تعرضت جماهيرنا خلال الاربعين عاما الاخيرة لكافة اشكال الظلم والقهر، ولكنها لم تسلم بذلك فقارعت وقاومت وتصدت. ورائدها في ذلك كان دائما ايمانها بحقها في العيش الكريم والتقدم والتطور. وقد اوجدت جماهيرنا ومن خلال تجربتها افضل سلاح في معاركها، سلاح الوحدة الوطنية الواسعة، وحدة كل المخلصين لتحقيق الاهداف المشتركة. وبطريق التصدي والنضال وبسلاح الوحدة حققت انجازات هامة. لعل مجرد بقائنا هو اول هذه الانجازات.

ان تجارب الماضي، ماضينا نحن وماضي غيرنا تعلمنا ان «لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس»، حسب رأي الزعيم المصري الراحل مصطفى كامل.

فلنقلع عن هذه النغمة النشاز «احباط» «محبط» فهي ليست لنا. ولم تفصل على مقاسنا ولا نملك ان نتعايش معها. ان الحياة ليست رتيبة ولا تجري كالجداول الهادئة. ففيها الصعود والهبوط ومنها التقدم والتراجع. ولكن الشيء الاكيد انها تسير. وهناك احداث بعينها لها فعلها في دعم المسيرة بزخم اكبر الى الامام.

خلال مسيرة جماهيرنا العربية في هذه البلاد كانت هناك محطات اثرت في دعم هذه المسيرة الى امام بخطوات واسعة. من اهم هذه المحطات نذكر انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في انتخابات عام ١٩٧٥ ويوم الارض الخالد في ٣٠ آذار عام ١٩٧٦ وانطلاقة العمل التطوعي الخلاق في مخيمات العمل التطوعي في الناصرة ومن ثم في كافة قرانا ومدننا العربية حيث برزت فاعلية السلاح الذي اشرت اليه، الوحدة والصمود والعطاء.

لا شك ان مخيمات العمل التطوعي في الناصرة على مدى خمس عشرة سنة كانت بمثابة «بانوراما» جسدت المعاناة التي تعيشها جماهيرنا جراء سياسة التمييز الحكومية المجحفة، وجسدت في الجانب الاخر اصرار هذا الشعب على التطور والتقدم والبناء، وابرزت الطاقات الكامنة وروح العطاء اللامحدود لهذا الشعب – جسدت الصرخة والاصرار على البقاء والعطاء. واكدت هذه المخيمات ان شعبنا لا يكتفي بالشكوى بل «يضع قليلا من القطران» ويوجد البديل.

لم يكن من قبيل الصدفة ان حدثا كهذا قد جذب اليه المتطوعين من كافة انحاء البلاد عربا ويهودا والالاف من ابناء شعبنا في دولة فلسطين المحتلة وعشرات الوفود الاجنبية من دول عديدة. فأدى بذلك دورا تاريخيا. واصبح نموذجا ومثلا يحتذى بالاضافة الى الكم الهائل من المشاريع التطويرية التي انجزت في المخيمات خلال ١٥ عاما.

اننا اليوم نستعد لمواصلة طريق العطاء – الذي لا طريق لنا سواه – في مخيم العمل التطوعي السادس عشر في الناصرة، والذي سيكون بشكل وطابع جديدين، يركز على القوى المحلية من ابناء الناصرة في الاساس من كافة احياء وطوائف وفئات المدينة من نوادي الشباب والسرايا الكشفية، نريد له ان يكون كعهدنا به حدثا موحدا لكل ابناء المدينة.

ويودي في هذا الصدد ان اوجه سؤالا الى كل ابناء هذه المدينة العزيزة، من المستفيد من فعاليات ونشاطات ومشاريع المخيم؟

وبالطبع فالجواب واضح وبسيط، الناصرة بكل فئاتها وطوائفها في كل احيائها. لكل فرد فيها وكل محبي الخير لها. اي انجاز في هذه المدينة يجني ثمرته كل اهلها واي تراجع ينعكس سلبا على مواطنيها جميعا. وقد عبر عن ذلك بكل صدق وبشكل واضح احد مركزي النوادي الكشفية في المدينة اذ قال: «ان اي مشروع ينجز في المخيم يستفيد منه اهل البلد دون فرق بين طائفة واخرى او فئة واخرى ولا اجد مبررا لأي انسان لا يدعم عمل المخيم، بل لعل مشاركة فئات المدينة المختلفة بحد ذاته انجاز». قال ذلك وهو يقدم امكانيات اعضاء سريته الكشفية للقيام بأي مشروع يطلب منهم.

لا يمكننا ونحن نستعد لمخيمنا السادس عشر الا ان نستذكر وكل المخلصين من ابناء شعبنا مسيرة المخيمات السابقة، كيف ان مجرد فكرة اقامة مثل هذا النشاط واهدافه كانت تستثير حفيظة السلطة، فكانت تحرشات الشرطة بمختلف الذرائع والحجج ملازمة لمخيماتنا، وطبعا لم نكن نتوقع منهم غير ذلك.

ومن الامور التي لازمت مخيماتنا، نقاشات اصحاب «دواوين صف الحكي» وتعليقاتهم. فمن مواقعهم في بيوتهم وعلى أرائكهم الوثيرة دأبوا دائما على التشكيك في المعطيات عن انجازات المخيمات ومحاولة تحجيم هذه المنجزات، حين لا يستطيعون انكارها.

وكذلك بعض الصحف الحاقدة والتي كان وما زال همها واسلوبها الافتراء والتشويه وبطبيعتها لا يروق لها اي انجاز يحسب لادارة بلدية الناصرة الجبهوية. ومن هؤلاء لا ننتظر غير ذلك في المستقبل. ونستطيع من الان ان نقرأ ما سوف ينشرون بعد مخيمنا السادس عشر.

اصحاب الدواوين والنشرات الموتورة كانوا وسيبقون ونحن لا نناقشهم، انما نقاشنا ودعوتنا للمخلصين من ابناء مدينتا والذين عهدناهم في الماضي، اشداء صلبين في الدفاع عن حقوقهم ومكتسباتهم، عاملين مضحين لخدمة شعبهم وبلدهم، طموحاتهم بالتطور والتقدم لا حدود لها ومفعمين بالتفاؤل بمستقبل افضل. لهؤلاء نقول لا للاحباط واليأس، هيا للعمل. بأيدينا نستطيع ان نغير الحال الى احسن حال. ولن يقوم احد غيرنا بهذاالواجب.

ليكن مخيم العمل التطوعي السادس عشر في الناصرة محطة جديدة. ونقطة انطلاق لتنفيذ المهام الجسام التي تنتظرنا. ليكن المخيم والتجند لانجاحه وانجاز مهماته حافزا لاعادة التوازن لعملنا. لننطلق للامام ينتظرنا الكثير الكثير ولن يغفر لنا المستقبل اي تقاعس او انغلاق في هذه الظروف الحرجة.

(الناصرة)

● من مخيم العمل التطوعي في الناصرة – صورة من «الارشيف» ●

المضحك المبكي معا!!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

ما قامت به شرطة «زخرون يعقوب» من اعتقال للسيد ابراهيم عماش من جسر الزرقاء بتهمة استخدام «اعمال عنف» ضد تجار ومتعاطي المخدرات هو أمر مبك ومضحك من عدة جوانب.

فمن ناحية نحن آخر من يطالب بمنح السكان الحق في أخذ القانون لأيديهم وتنفيذه «بالعباطة» ضد بعضهم البعض مهما كانت الاسباب، والحكومة على مدى تاريخها كانت وراء استعمال البلطجة، بأشكال مختلفة، ضد الحركات السياسية الوطنية وقادتها وقد رفضنا هذا الاسلوب قلبا وقالبا، كما رفضنا اسلوب الانتقام من العرب بسبب «فورة الدم» بعد كل حادث فردي هنا او هناك وقلنا اننا لسنا رهائن.

ولكن المبكي والمضحك في آن واحد ان الحكومة لا تفعل شيئا او كفاية تقريبا لمكافحة المخدرات في الوسط العربي. وقرية جسر الزرقاء الساحلية تعاني اكثر من اهمال حكومي وتعاني اكثر من غيرها من قرانا العربي، هذه القرية التي يجب رعايتها بين الكيبوتسات والمستوطنات اليهودية التي تعيش بمستوى لا يقارن مع الجيران اليهود والجارات اليهوديات.

ان السياسة الحكومية تجاه جسر الزرقاء، كنموذج لقرانا العربية، هي التي ادت وتؤدي بالاساس لاتجاه شبابنا وشاباتنا نحو الهاوية ونحو استعمال المخدرات والتي تؤدي في النهاية الى قتل مجموعات سكانية كاملة واجيال كاملة.

ان التظاهر ضد المخدرات وضد هذا القرف الاجتماعي بهدف تحويل الانظار والاحتجاج الشعبي الى قوة هائلة هو امر مشروع، وهام كما جرى في الطيبة ولكن هذا لا يكفي اذا لم يهر بمطالب عينية ويتبنى مطالب وقرارات مؤتمر القضايا الاجتماعية الاخير الذي عقد في الناصرة بهذا الشأن واستجابة الحكومة وتخصيص الميزانيات، هو ضرورة ملحة.

اننا ندعو لاستجواب سياسة الحكومة، لاستجواب المسؤولين المباشرين عن رسم السياسة بين الجماهير العربية وعن جسر الزرقاء بشكل خاص، لماذا يهملون هذه القرية العربية بهذا الشكل؟ لماذا تتحول اجيال كبيرة وواسعة لسوق العمل منذ الصغر؟ لماذا يتحول سكان جسر الزرقاء لخدم وعمال من الدرجة الثالثة والرابعة في المستوطنات اليهودية؟ لماذا لا يتساوى مجلس جسر الزرقاء مع المجالس اليهودية المجاورة من حيث الميزانيات وسلة التطوير. يجب الضرب بيد من حديد على السياسة الرسمية التي تدمغها بارتكاب الموبقات العنصرية.

خمسة ايام تكفي لتحويل ميزانيات كثيرة للمجلس المحلي في جسر الزرقاء ورفده بملاكات جديدة لمدارسها.

خمسة ايام تكفي لتخطيط جسر الزرقاء اخرى عامرة مزدهرة متطورة تعطي ابناءها مزيدا من الاهمية والحنان والعطف الى جانب هواء البحر النقي.

بعدها من المؤكد تقلص ظاهرة الاتجار بالمخدرات او تعاطيها او من يتوهم انه يحمل نبوت وسكين انما ينتقم لاهالي قريته وانه ينقذهم بهذا الاسلوب.

فكفى اهمالا لجسر الزرقاء.

(عرعرة)

مبارك يزور بريطانيا وفرنسا ابان الاحتفالات بعيد الثورة في مصر!

• القاهرة – و.ص.ف – اعلن رسميا في القاهر ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور بريطانيا وفرنسا من ٢٣ الى ٢٧ تموز الحالي.

وتأتي زيارة مبارك الرسمية الى بريطانيا بدعوة من ملكة انكلترا وهي الاولى لرئيس مصري الى بريطانيا منذ الثورة في مصر في العام ١٩٥٢. بعدها يتوجه مبارك الى باريس في زيارة عمل تستغرق ٢٤ ساعة.

وفي لندن يلتقي مبارك بعيد وصوله الثلاثاء المقبل الملكة اليزابيث وزوجها الامير فيليب في قصر بكنغهام. وقال مصدر رسمي مصري انه سيجري ايضا سلسلة من المحادثات مع السياسيين البريطانيين ومن بينهم رئيس الوزراء جون ميجور وزعيم حزب العمال المحافظ نيل كينوك ورئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر.

واضاف المصدر ان مبارك سيتباحث في فرنسا في شكل خاص مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران. وسبق لمبارك ان قام بزيارات عدة الى فرنسا كان اخرها في ايار الماضي في اطار جولة اوروبية.

• حسني مبارك •

ويتوافق موعد هاتين الزيارتين مع الاحتفال بعيد الثورة في ٢٣ تموز ١٩٥٢ وازاحة الملك فاروق الاول في ٢٦ من الشهر ذاته. وقد اثارتا اعتراضات احزاب المعارضة المصرية. والواقع انها المرة الاولى التي يقوم فيها رئيس مصري برحلات الى الخارج في هذه الفترة من العام.

وزير الخارجية المصري:

بناء المستوطنات الاسرائيلية اصبح، حاليا، اهم واخطر قضية!

• القاهرة – «و.ص.ف» – شدد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في القاهرة على خطورة استمرار بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقال موسى، في تصريح للصحفيين غداة المبادرة التي اطلقها الرئيس المصري، حسني مبارك، لوقف الاستيطان الاسرائيلي مقابل وقف المقاطعة الاقتصادية التي يمارسها العرب على اسرائيل، ان «بناء المستوطنات اصبح اهم واخطر قضية لانه اذا استمر على هذه الوتيرة لن يكون هناك ارض للتفاوض بشأنها».

• عمرو موسى •

واضاف: «واذا رفضوا (اي المسؤولون الاسرائيليون) نكون قد كشفنا شخصيا موقفهم للمجتمع الدولي ليكون على وعي كامل بالموقف الاسرائيلي».

وتابع موسى ان «عملية السلام دخلت منعطفا هاما وتطورت تطورا ايجابيا» بعد الرد السوري على مقترحات السلام الامريكية.

وقال موسى، الذي شارك يوم الجمعة الماضي في جانب من اللقاء بين مبارك ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، ان «مقترحات امريكا تهدف الى اجراء مفاوضات على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ (الصادرين عن مجلس الامن) اللذين يؤكدان عدم جواز الاستيلاء على الارض عن طريق الحرب».

واضاف ان «مصر تعمل وتدعو الى التفاوض على هذا الاساس». واشار الى انه اذا ردت اسرائيل ايجابيا (على المقترحات الامريكية) فان المفاوضات يمكن ان تبدأ والعرب مستعدون.

وكان الرئيس مبارك اعرب في مؤتمر صحفي عقده، مساء الجمعة الماضي، مع بيكر عن الامل في ان يعقد مؤتمر السلام في مهلة لا تتجاوز الشهر او الشهرين.

وكان مبارك اكد من جهة اخرى انه لا يرى اي مانع من عقد هذا المؤتمر في القاهرة.

«الاهرام» المصرية تدعو الى اتخاذ موقف عربي موحد لمنع الولايات المتحدة من تدمير العراق

• القاهرة – «و.ص.ف» – كتبت صحيفة «الاهرام»، المعروفة بأنها تعبر عن وجهات نظر مقربة من الحكومة المصرية، امس الاحد، ان على الدول العربية ان تقول لا لتدمير العراق.

واضافت الصحيفة ان الرئيس الامريكي «اعاد التهديد بضرب العراق مجددا بحجة رفض العراق الكشف عن كل ما لديه من امكانات وشاركه في ذلك الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران».

وتابعت اذا «كانت الدول العربية وعلى رأسها مصر وسوريا قد عارضت الغزو العراقي للكويت وشاركت بقوات لاتمام تحرير الكويت فان هذه المشاركة لم تكن من اجل تدمير مقدرات الشعب العراقي وقواته المسلحة».

واشارت الى ان «ما تقوم به الولايات المتحدة في الوقت الراهن هو الرغبة في الاجهاز على العراق ومن هنا لا بد من موقف عربي مؤداه.. لا لتدمير العراق».

واضافت «ولا بد من وضع الادارة الامريكية امام حقائق الموقف التي تؤكد تصعيد الامكانات النووية الاسرائيلية والاحتكار الاسرائيلي للسلاح النووي وعدم الاكتفاء بنزع اسلحة العراق النووية».

«واشنطن بوست» تكشف النقاب:

مراكز الحزب الشيوعي السوفييتي الاقليمية كانت على لائحة المواقع المعرضة للقصف النووي الامريكي!

*** هذه اللائحة الرهيبة تحتوي على سبعة الاف هدف! ***

• واشنطن – و.ص.ف – كتبت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر، امس الاحد، انه تم الغاء بضعة الاف هدف من بين الاهداف الموضوعة على لائحة المواقع التي قد تتعرض للقصف بالسلاح النووي الامريكي ولم يعد بذلك اي موقع في اوروبا الشرقية موضوعا على هذه اللائحة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين حكوميين كبار طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم ان «خطة استخدام الاسلحة النووية» باتت تحتوي على سبعة الاف هدف مقابل عشرة الاف في اللائحة السابقة التي تعدل سنويا.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الخطة الجديدة التي وضعت بانتظار التوقيع على معاهدة «ستارت» لخفض الاسلحة النووية ستعدل لاحقا بنسبة مشابهة قبل تشرين الاول المقبل، الموعد المحدد لاجتماع التعديل.

ومن بين الاهداف السوفييتية التي سحبت من اللائحة العديد من مراكز الحزب الشيوعي الاقليمية بعد ان اصبح دورها ثانويا اثر تراجع اهمية الحزب.

وتتابع الصحيفة ان خفض عدد الاهداف التي قد تتعرض للقصف يعود الى معرفة افضل لنقاط الضعف السوفييتية والى قدرة الصواريخ الحديثة على اصابة اهدافها بدقة اكثر.

الاتحاد السوفييتي يقترح البدء بمفاوضات حول «الحد الادنى من الردع النووي»

*** ويعارض، بحزم، تمركز قوة التدخل السريع في تركيا ***

• موسكو – و.ص.ف. – اقترحت القيادة السوفييتية، امس السبت، على القوى النووية الخمس الكبرى (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والصين) البدء بمفاوضات باشراف الامم المتحدة حول مفهوم «الحد الادنى من الردع النووي».

فقد اقترح وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، نشرتها وكالة «تاس» ان تقلص الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي قدراتها النووية الى «الحد الادنى من الردع النووي».

واشار بسمرتنيخ الى ان هذه الصيغة تقضي بـ «تحديد الحد الادنى من وسائل القتال التي تسمح في جميع الظروف الممكنة لكل طرف بالحاق اضرار رادعة بالطرف المعادي».

واضاف بسمرتنيخ ان «مثل هذه المقاربة للحد الادنى من الردع النووي ستؤدي الى استقرار استراتيجي».

واعرب السفير السوفييتي في تركيا البرت تشرنيشيف، عن معارضة الاتحاد السوفييتي الحازمة لقوة التدخل السريع التي ستتمركز في تركيا للقيام بمهمة اكراد العراق في حال الحاجة.

وفي تصريح صدر يوم الجمعة في صحيفة «جمهوريت» التركية اليسارية رأى السفير السوفييتي ان «هذه القوة لن تساهم في السلام الاقليمي». واشار الى ان جنوب شرق الاناضول حيث ستتمركز القوة ليس بعيدا عن الاتحاد السوفييتي. ووصف موقف انقرة التي قررت المشاركة في هذه القوة بانه غير عقلاني.

وانتقد موقف الحلفاء. واكد انه يجب «الاهتمام بالاسلحة النووية الاسرائيلية وعدم استخدام معايير مختلفة بالنسبة الى العراق».

ويأتي تصريح السفير السوفييتي في الوقت الذي اكد فيه رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان القوة ستتمركز في سيلوبي في الاراضي التركية على بعد حوالي عشرة كيلومترات من الحدود العراقية.

«حضارة» نفطية!

صحيفتان كويتيتان «تتمنيان» الموت لصدام حسين!

• الكويت – «و.ص.ف» – عبرت صحيفتا «السياسة» و«الفجر الجديد» الكويتيتان، امس الاحد، عن تمنياتهما العميقة بأن يموت الرئيس العراقي صدام حسين الخميس المقبل او الخميس الذي يليه!

وتمنت الصحيفتان ان «يموت صدام حسين الخميس المقبل في ٢٥ تموز او الخميس الذي يليه في الاول من آب».

و٢٥ تموز الذي وصفته الصحيفتان بأنه «يوم للذكرى في تاريخ الكويت» هو موعد انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق ليقدم تقريرا كاملا عن جهوده في مجال تطوير اسلحة الدمار الشامل من نووية وجرثومية وكيميائية.

اما الاول من آب فهو عشية الذكرى الاولى للاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب ١٩٩٠ الذي صادف ايضا يوم خميس.

وكان يوم خميس ايضا حين بدأت قوات «التحالف» عدوانها الجوي على العراق لارغامه على الانسحاب من الكويت.

فيدل كاسترو: كوبا لن ترضخ ابدا لاي ضغط تمارسه اية دولة مهما كانت قوية

• غوادالخارا – و.ص.ف – اعلن الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو ان بلاده «لن ترضخ ابدا لاي ضغط تمارسه اية دولة مهما كانت قوية».

ورفض كاسترو في خطاب وصفه المراقبون بالعنيف المبادرة التي قدمها رئيس الولايات المتحدة والمتعلقة بالقارة الامريكية ووصفها بانها «وهم».

في المقابل ايد الرئيس الكوبي الاندماج بين دول امريكا اللاتينية «ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب، بل، ايضا، على الصعيد السياسي». واكد ان الشعب الكوبي سيدافع عن هذا الاندماج بـ «دمائه».

وانتقد من ناحية اخرى القوى العظمى والقوى المالية الدولية وقال ان «ليس لها اصدقاء بل مصالح». وكشف عن ان المشكلات المأساوية في امريكا اللاتينية «دفعت ٢٥٠ مليون انسان الى الفقر».

واضاف: «كان يمكن ان نكون كل شيء لكننا لسنا شيئا». وندد بنهب موارد وامكانات امريكا اللاتينية.

وسأل الرئيس الكوبي عن مصير «وحدة دولنا وعن موعد تحقيقها».

وفي ما بدا ردا على التساؤلات حول الدمقراطية في بلاده، اعتبر كاسترو ان «الحديث عن الدمقراطية يفرض اولا جعل الامم المتحدة دمقراطية» بالمبادرة الى نزع حق «الفيتو» في مجلس الامن الدولي من الدول الكبرى.

وقال اخيرا ان كوبا تشكل اخر موقع لمقاومة «قوة مهيمنة غالبا ما استخدمت القوة».

• تعزية •

نتقدم باحر التعازي القلبية الى اولاد الفقيد وبناته واخوانه وعموم آل غطاس وخوري وعوض في الرامة وخارجها بوفاة المرحوم

جميل يوسف غطاس

(ابو يوسف)

له الرحمة ولذويه حسن العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية
فرع الرامة

تحضيرا لاجتماع وزراء منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول

الامين العام للمنظمة يزور العاصمة الاردنية

●اجتماع اسطنبول سيبحث الوضع في الشرق الاوسط وخاصة المسألة الفلسطينية●

●عمان – و.ص.ف. – اعلن مصدر رسمي ان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد وصل، امس الاحد، الى عمان في زيارة تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين.

وقال الغابد في تصريح الى وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان زيارته الى الاردن تندرج في اطار جولة الى بعض الدول الاعضاء في المنظمة لـ «اعادة وحدة وتضامن الدول الاسلامية بعد ازمة الخليج».

واضاف انه سيبحث مع المسؤولين الاردنيين التحضيرات لاجتماع وزراء خارجية المنظمة المتوقع في الثالث من آب في اسطنبول بتركيا والقمة المقبلة للمنظمة المتوقعة في دكار في السنغال من دون ان يحدد موعدا.

واشار الى ان اجتماع اسطنبول سيبحث الوضع في الشرق الاوسط وخاصة المسألة الفلسطينية اضافة الى مسائل سياسية واقتصادية واجتماعية للدول الاعضاء في المنظمة.

«لعنة العالم العربي» – للمفكر المغربي برهان غليون

● باريس – الوكالات – صدر مؤخرا بالفرنسية، هنا، كتاب «لعنة العالم العربي» للمفكر السياسي برهان غليون استاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة «السوربون».

الكاتب يلقي الضوء في كتابه على التمزق الداخلي في العالم العربي ونهب الغرب لثرواته وتأجيج صراعاته الداخلية. يقول المؤلف ان العالم العربي الممتد من المحيط الاطلسي الى حدود ايران ومن حدود تركيا الى المحيط الهندي هو منطقة عملاقة جغرافيا وبشريا واقتصاديا لولا التمزق الداخلي الذي يغذيه الطامعون بالثروة العربية. ويقول الكاتب ان عدد العرب سيصل في مطلع الشهر القادم الى ٥٠٠ مليون نسمة.

● تعازينا الحارة ●

الى بنات الفقيد الجهول وسهام والهام وهيام وعموم آل غطاس وخوري وعوض في الرامة وخارجها بوفاة المرحوم

جميل يوسف غطاس

ابو يوسف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات
فرع الرامة

تطبيقا لقرار الرئاسة الجماعية

الجيش اليوغوسلافي شرع بالانسحاب من سلوفينيا

● ليوبليانا (يوغوسلافيا) – «و:ص.ف» – اعلنت الاذاعة السلوفينية في ليوبليانا، امس الاحد، ان الجيش اليوغوسلافي بدأ بالانسحاب من سلوفينيا.

واوضحت الاذاعة ان الجيش بدأ بسحب قواته من الحدود الغربية السلوفينية الى الوراء وسيواصل سحبها الى خارج سلوفينيا.

وقالت الاذاعة ان هذا الانسحاب سيتم بمواكبة الشرطة السلوفينية، لكنها لم توضح عدد الجنود الذين ستشملهم عملية الانسحاب الاولى.

واضافت الاذاعة ان قوات من الوحدات المتمركزة عند الحدود الغربية مع منطقة بريمورسكا على الحدود الايطالية ستنسحب خارج سلوفينيا في غضون اسبوع.

ولم تعط الاذاعة السلوفينية اي ايضاح حول التاريخ الذي من المفترض ان ينتهي فيه انسحاب مجمل الوحدات الفدرالية المتمركزة في سلوفينيا.

ويشكل هذا الانسحاب بدء قيام الجيش الفدرالي اليوغوسلافي بتطبيق قرار الرئاسة الجماعية الذي اعلن الخميس الماضي والذي اعطى الامر للعسكريين الفدراليين المتمركزين في سلوفينيا بالبدء بانسحاب فوري واتمام ذلك في غضون ثلاثة اشهر.

ويشمل القرار الرئاسي صراحة وحدتين عسكريتين من الجيش الفدرالي الاولى متمركزة في ليوبليانا في ماريبور قرب الحدود النمساوية.

واوضح القرار الرئاسي ان على هيئات الجمهورية السلوفينية الامتناع عن اي تظاهر قرب الوحدات التي ستنسحب.

واعتبر المسؤولون السلوفينيون هذه الصيغة بأنها تسند اليهم مسؤولية امن انسحاب الجيش الفدرالي وهي مسؤولية تقع على عاتق شرطتهم.

● مقتل ستة اشخاص في كرواتيا ●

وفي زغرب علم من مصادر كرواتية متطابقة، امس الاحد، ان ثلاثة رجال من الشرطة الكرواتية قتلوا بالرصاص ليلة السبت/ الاحد وثلاثة اشخاص آخرين امس الاول السبت في كرواتيا خلال حوادث مسلحة بين الصربيين والكرواتيين.

الرئيس العراقي يعيد الاعتبار لرؤساء العشائر

●بغداد – «و.ص.ف» – اعاد الرئيس العراقي، صدام حسين، الاعتبار علنا لرؤساء العشائر ممن كانوا يعرفون بالاقطاعيين وذلك بعد (٣٣) عاما من تجريدهم من جميع امتيازاتهم واراضيهم في العراق.

ووصف الرئيس العراقي رؤساء العشائر بانهم «اعمدة المجتمع». وقال انه «سبق ان نبه قبل ٣٣ عاما من خطورة اسقاط كل الحالة الاقطاعية على وجوه المجتمع وشيوخه».

وكانت ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ قد شرعت قانونا للاصلاح الزراعي جرد جميع الاقطاعيين من اراضيهم وتم توزيعها على الفلاحين مجانا.

ووصف الرئيس صدام حسين تحميل الاقطاعيين جميع اخطاء المجتمع العراقي «بانه خطأ من اخطاء مسيرة الثورة التي قادها حزب البعث» العربي الاشتراكي عام ١٩٦٨. واكد على ضرورة ان «ولا تخسر القيادة وجوه القوم». وقال «يجب ان لا نخسر الناس ولا نخسر وجوه القوم، بل يجب ان نشرح لهم ما يقتضي من السياسة ونعاونهم لانهم جزء من شعبنا وجزء من اناسنا واهلنا».



• صدام حسين •

وكان الرئيس العراقي قد اجتمع خلال الشهرين الماضيين برؤساء العشائر في العديد من المحافظات خلال زيارات ميدانية قام بها او استقبل وفودا منهم جاءت الى بغداد لاعلان مبايعته واستعدادها للدفاع عن العراق خلف قيادته.

واشار الرئيس العراقي الى اخفاق الثورة في السنوات الماضية في خلق علاقات وطيدة مع رؤساء العشائر وقال: «ولم يحصل تآلف مثل ما نريده ونتمناه».

واضاف: «ولا بد ان اعترف باننا لم نتابع الامر كما يجب.. لان كل موضوع نتابعه ونضعه ضمن منهج ثابت نصل فيه الى علاقة صحيحة».

ويأتي هذا الاجراء بعد مساهمة ابناء العشائر في القتال الى جانب القوات الحكومية ضد المتمردين خلال شهر اذار الماضي.

رد اليونان على تصريحات بوش في انقرة:

الشيء الاساسي هو عدم المس بوحدة جمهورية قبرص المستقلة

●اثينا – و.ص.ف – اعتبر وزير الخارجية اليوناني، انطونيس ساماراس، امس الاحد، ان ما هو اساسي هو عدم المس بوحدة جمهورية قبرص وطابعها المستقل وايجاد التطابق الاساسي في وجهات النظر حول مسألة اللاجئين ومشكلة الارض وذلك في اول رد فعل يوناني على تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش في انقرة.

وكان بوش اعلن، امس الاول الاحد، تأييده للاقتراح التركي بعقد مؤتمر رباعي (اليونان وتركيا والمجموعتان القبرصيتان اليونانية والتركية) حول مسألة قبرص. واضاف ساماراس «يتعين ان نكون مستعدين لمواجهة المستقبل بتعقل وثقة».

وفي بيانه اوضح وزير الخارجية اليوناني ايضا ان حكومته عبرت عن وجهات نظرها هذه الى بوش خلال زيارته الى اليونان الخميس والجمعة. ولم يشر ساماراس على الاطلاق في بيانه الى الاقتراح الذي قدمه الرئيس التركي تورغوت اوزال ورفضته الى الان كل من اليونان وقبرص.

في المقابل لم يشر الوزير اليوناني الى الموقف التقليدي لبلاده الداعي على غرار الحكومة القبرصية لعقد مؤتمر يضم ممثلين عن الاطراف الاربعة الواردين في الاقتراح التركي اضافة الى ممثل عن جمهورية قبرص والاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا والصين وفرنسا).

السفن الحربية الغربية تضيق الحصار على خليج العقبة

●عمان – و.ص.ف. – علم من مصادر اردنية مختلفة ان السفن الحربية الغربية تواصل تضييق الخناق على مرفأ العقبة الاردني على البحر الاحمر عبر تشديد عمليات التفتيش لسفن النقل المتوجهة الى هذا المرفأ الواقع على بعد (٣٥٠) كيلومترا جنوب عمان.

وقال رئيس اتحاد العملاء البحريين الاردنيين، توفيق قعوار، لوكالة الصحافة الفرنسية ان السفن الحربية التابعة لقوات «التحالف» التي تشرف على تطبيق الحظر الدولي المفروض على العراق «اتخذت قرارا جديدا قبل نحو شهر بان يجري تفتيش كل سفن النقل المتوجهة الى العقبة».

واضاف انه كان «يطلب سابقا من السفن المتوجهة الى العقبة وضع بضاعتها في اماكن ظاهرة لتسهيل التفتيش اما الان فانهم يفتشون كل الحاويات».

وقال مدير مرفأ العقبة محمد صمادي، ان «الحركة البحرية انخفضت في المرفأ في الفترة الاخيرة بسبب تشديد السفن الحربية الحليفة لعمليات التفتيش».

واستنادا الى قعوار فان التدابير المتشددة الجديدة تنعكس بمزيد من الخسائر على مرفأ العقبة الذي سبق ان حرم من (٧٠) في المئة من نشاطه بسبب الحظر الدولي. وقال ان الكثير من السفن يفضل التوجه الى مرافئ اخرى وخصوصا الى مرفأ السويس في مصر تجنبا للتأخير الناجم عن عمليات التفتيش.

توقيع الاتفاقات بين الاطراف الصوماليين

●جيبوتي – و.ص.ف. – علم من المشاركين في مؤتمر المصالحة الصومالية ان التنظيمات الستة المجتمعة في اطار هذا المؤتمر المنعقد منذ اسبوع في جيبوتي وقعت، امس الاحد، على الاتفاقات التي توصلت اليها ضمانا للسلام والاستقرار في الصومال.

وتحدد هذه الاتفاقات توزيع مناصب الدولة على مختلف الاطراف الصوماليين.

وثبت الرئيس المؤقت، علي مهدي محمد، في منصبه لمدة عامين. وبموجب الاتفاقات سيقوم الرئيس التابع لمؤتمر الصومال الموحد المؤلف من اعضاء قبيلة هاويي بتسمية رئيس للوزراء من شمال الصومال. اما رئيس البرلمان المقبل، الذي سيتألف من ١٢٣ عضوا، فسيكون احد اعضاء قبيلة دارود من الجبهة الصومالية الدمقراطية للانقاذ او من الحركة الوطنية الصومالية.

كذلك تم استحداث منصب نائب للرئيس يتولاه احد اعضاء الحركة الدمقراطية الصومالية التي تمثل قبيلة راهوينيه.

وسيضم البرلمان ايضا شخصيات سياسية مستقلة.

وستقوم الاحزاب المشاركة في مؤتمر جيبوتي، قريبا، بصياغة دستور جديد مستوحى من الدستور الذي كان مطبقا بين العامين ١٩٦٠ و١٩٦٩ والذي الغاه الرئيس الصومالي السابق، محمد سياد بري.

وستكون مهمة الحكومة الصومالية المقبلة، التي تضم ممثلين عن كل الاطراف، اعادة الوحدة الى البلاد عن طريق الحوار والعمل على طرد الرئيس السابق من الاراضي الصومالية.

وعلم من مصدر مطلع في جيبوتي ان سياد بري الموجود في جنوب شرق البلاد يرغب في مغادرة الصومال وان مصر اقترحت استقباله.

ولم تشارك الحركة الوطنية الصومالية التي اعلنت في ١٨ ايار الماضي استقلال شمال البلاد في مؤتمر المصالحة.

غير ان سفير السودان في جيبوتي، علي حمد ابراهيم، اكد امام المؤتمر ان بلاده توصلت الى اتفاق مع الحركة الوطنية الصومالية ابان زيارة قام بها اخيرا الى الخرطوم رئيس الحركة عبد الرحمن احمد علي الملقب بـ «تور».

وقال السفير السوداني، وسط تصفيق المشاركين في المؤتمر «والحركة الوطنية الصومالية والشمال سيعودان قريبا الى الوطن الام».

وعلم من مصدر حسن الاطلاع في جيبوتي ان زعيم الحركة الوطنية الصومالية توجه بعد السودان الى باريس حيث استقبله موظفون كبار في وزارة الخارجية الفرنسية.

المحكمة المركزية – الناصرة

تبليغ واعلان حضور

الى جورج يعقوب منصور من حيفا، ومجهول الاقامة. اعلمك بهذا ان السيدة مسعدة الياس جرايسي من الناصرة قامت بتقديم دعوى حقوقية ضدك لدى المحكمة اعلاه رقم ٩٠/٧٩٨ وموضوعها قرار تصريحي.

فعليه يحق لك تقديم دفاع خلال ٣٠ يوما من معرفتك بهذا النبأ والتوجه الى المحكمة اعلاه واستلام الدعوى والاوراق المرفقة اليها.

واذا لم تحضر يحق للمدعية ان تطلب الحكم غيابيا.

سكرتير المحكمة المركزية
سعيد ابو ظلام

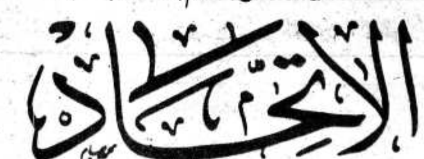
تهنئة

اجمل باقة ورد ننثرها على العروسين

* محمد وليد وسامية يوسف *

بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء الورشة الادبية
ام الفحم



الاثنين ٢٢ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

تزامنا مع وصول بيكر

شارون: اسرائيل ستواصل عملية الاستيطان!

● بن اهارون: هضبة الجولان ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية! ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، امس، التصريحات الصادرة عن مسؤولي الحكومة الاسرائيلية والرافضة حتى للعملية السلمية على الطريقة الامريكية وذلك عشية وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى البلاد..

فقد صرح وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس، بان «اسرائيل ستواصل عملية الاستيطان في المناطق (فلسطين المحتلة – المحرر) لمئات السنين» وقال «ان الاستيطان في المناطق (المحتلة – المحرر) لا يمت بصلة للتطورات في المنطقة او باية زيارات او مواضيع محددة وفورية مطروحة على جدول الاعمال»!!

وقال شارون «انه يوجد للشعب اليهودي الحق على جميع اجزاء ارض اسرائيل الى الشرق من نهر الاردن والى الغرب منه، وان هذا الحق مطلق»!!

وتابع تصريحاته الاستفزازية قائلا «ان دولة فلسطين قد اقيمت في شرقي نهر الاردن». واضاف «اننا نتحدث حاليا عما سيحدث الى الغرب من نهر الاردن»!

وعقب شارون على موضوع الغاء المقاطعة العربية قائلا «انه لا علاقة بين الغاء المقاطعة على شركات امريكية واوروبية ويابانية التي تتنافى وجميع القوانين الدولية وبين حق الشعب اليهودي على ارضه»!

وفي السياق ذاته قال مدير عام مكتب رئيس الوزراء، يوسي بن اهارون، امس، انه «لا مجال لقلق سكان الجولان (سكان المستوطنات اليهودية في الجولان المحتل – المحرر) بشأن مستقبل هذه المنطقة من البلاد حتى في حالة احراز تقدم في المسيرة السلمية بمشاركة سوريا»!

واضاف بن اهارون في حديث مع رئيس المجلس الاقليمي «غولان»، يهودا فرطمان «انه ليس هنالك اية ثغرة او علامة استفهام في موقف رئيس الوزراء الذي يؤكد ضرورة بقاء هذه المنطقة تحت السيادة الاسرائيلية».



فيما دخل اضراب عمال مصنع خيميكاليم يومه العاشر، امس:

ادارة المصنع تلغي جميع الاتفاقيات التي وقعتها مع العمال قبل الاضراب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل عمال مصنع «خيميكاليم» في حيفا اضرابهم الذي دخل، امس الاحد، يومه العاشر فيما فشلت جهود الوساطة التي بذلتها قيادة الهستدروت بين ادارة المصنع والعمال.

واعلنت ادارة المصنع، صباح امس، ان جميع الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع العمال قبل بداية الاضراب تعتبر لاغية بما فيها محفزات الاجور وتوزيع الارباح.

واضافت الادارة انها لن تتفاوض مع لجنة العمال الحالية! ولن تسمح بتجديد العمل في المصنع الا بعد توقيع وثيقة تمنع التشويشات في عمل المصنع!

وعلم ان اصحاب المصنع (مجموعة اريه غنفر) دعمت ادارة المصنع دعما كاملا في خطواتها الاخيرة ضد العمال ولجنتهم.

هذا واعلن العمال انهم مستعدون لاجراء مفاوضات فورية مع الادارة على اساس مواصلة العمل.

ويذكر ان النزاع بين العمال والادارة قائم منذ عدة اشهر على خلفية عدم توقيع اتفاقية العمل. واصر العمال على ان يكون اجرهم مرتبطا بأجر عمال معامل التكرير، الا ان الادارة رفضت ذلك بشكل قاطع.

واعلن المدير العام للمصنع، عامي كوهين، انه مستعد لاعطاء العمال محفزات افضل من تلك التي يأخذها عمال معامل التكرير ولكن غير مرتبطتبها.



● شعار احتجاجي عند مدخل مصنع «خيميكاليم» – حيفا ●

بحجة «جباية ديون»

اعتداء بوليسي على مواطن وعائلته في ابو سنان

●ابو سنان – من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف – داهمت قوة من افراد الشرطة محملة على (٥) سيارات، امس الاحد، منزل المواطن احمد حسين غضبان في حي «كرم الرجمة» في ابو سنان وذلك بحجة «جباية ديون مستحقة لضريبة الدخل» (حوالي ٤ آلاف شيكل).

وقام افراد الشرطة بتوجيه العبارات النابية الى المواطنين الذين تجمهروا على صوت صفارات الانذار. كما قاموا بالاعتداء على زوجة صاحب البيت مما اثار فزع الاطفال. ولم يغادروا البيت الا بعد ان اعتقلوا صاحبه وهو في حالة فقدان الوعي.

والمواطن المعتقل يعيل (٦) اولاد كلهم صغار السن ووالدين عاجزين.

واثار تصرف الشرطة اشمئزاز اهالي الحي واستنكار مواطني ابو سنان.

نتنياهو: هل الرئيس الاسد سادات جديد ام صدام سابق؟

●القدس – قارن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الرئيس السوري حافظ الاسد بالرئيس المصري السابق انور السادات وبالرئيس العراقي صدام حسين.

وردا على سؤال حول التبدل الذي طرأ على الموقف السوري ازاء اسرائيل بعد رد دمشق الايجابي على الرئيس الامريكي جورج بوش قال نتنياهو: «والمهم أن نعرف هل نحن نتعامل مع سادات جديد ام مع صدام سابق»؟

واكد نتنياهو انه «اذا كان الاسد سادات جديد فليتوقف عن طلب صواريخ سكاد وليأت بدون شروط مسبقة فنحن بانتظاره»!

واضاف: «واذا كانت هناك ادنى نية حسنة من الجانب العربي فان فرص السلام لن تضيع»!

ودعا نتنياهو الاسرائيليين الى «التيقظ» والى «ان يحذروا الفخاخ» لان «ما نريده هو سلام حقيقي».

وكان الرئيس انور السادات زار اسرائيل في تشرين الثاني ١٩٧٧ وفتح بذلك الطريق امام اتفاقية «كامب ديفيد» ولمعاهدة «السلام» الاسرائيلية – المصرية في ١٩٧٩.

صحة المرأة، عنوان مخيم الامهات كثيرات الاولاد في الناصرة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت عنوان «صحة المرأة» يفتتح اليوم الاثنين، في منتجع «شهرنتساك» في الناصرة مخيم الامهات كثيرات الاولاد الذي يقيمه مجلس «نعمت» في المدينة بالتعاون مع قسم العمل والرفاه الاجتماعي التابع لبلدية الناصرة، لمدة اربعة ايام (٢٢ – ٧/٢٥/ ٩١) وباشتراك اثنين وسبعين امرأة (في السنة الماضية ٦٠ امرأة).

وستشمل الايام الثلاثة الاولى للمخيم محاضرات طبية تتعلق بصحة المرأة منها: «امراض الرحم وعنقه» يقدمها الدكتور سليم نخلة مدير المستشفى «الافرنسي» في الناصرة، «الثدي وطرق الوقاية من الاصابة بالامراض» – د. عايدة بلال، «النقص في الكلس ،الام الظهر» – د. جابر خوري، «التثقيف الصحي» – يقدمها المثقف الصحي سعيد رابي، وارشادات للعناية بالبشرة وجمالها، تقدمها خبيرة التجميل جاكلين قبطي – حكيم. كما سيتضمن، ايضا، محاضرتين عن خدمات «نعمت» وخدمات قسم العمل والرفاه الاجتماعي تشارك فيهما سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي والعاملة الاجتماعية ميسر خليلية.

هذا وسيقام حفل اختتام المخيم في اليوم الثالث للمخيم، وسينتهي بيوم – «كيف ومتعة» في مدينة عكا بحيث يكون المجال مفتوحا لانضمام نساء اخريات.

تمديد اعتقال المتهمة بطعن جندي «حرس الحدود» في القدس

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، اعتقال فتاة من رام الله لمدة عشرة ايام بعد ان حاولت طعن جندي من «حرس الحدود»، وذلك بالقرب من «منزل» الوزير اريئيل شارون في القدس العربية المحتلة، مساء امس الاول.

وتبين اثناء التحقيق ان الفتاة نفذت ذلك بدون اي تحريض من طرف آخر الا انه لم تعرف بعد الدوافع لذلك، حسب البيان الرسمي.

رغم فقدان الاكثرية:

كتلة «المعراخ» في بلدية حيفا قررت تسيير الامور البلدية وحدها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت كتلة «المعراخ» في بلدية حيفا مواصلة ادارة شؤون البلدية رغم فقدانها الاكثرية في الائتلاف البلدي.

كما قررت الكتلة بعد نقاش مطول، امس، عدم الاتصال باي جسم سياسي اخر في المدينة وعرض اقتراح المشاركة في ادارة الشؤون البلدية في حيفا معه.

وعقب الناطق باسم كتلة «الليكود» في البلدية، يعقوب بن شاؤول، قائلا: رغم الاتصالات التي جرت مؤخرا الا ان «الليكود» غير معني ولا ينوي اقامة ائتلاف بلدي مع «المعراخ»!

اعتقال (٧) مواطنين عرب في الرملة اثر «طوشة» مع يهود!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم اعتقال سبعة مواطنين عرب من مدينة الرملة، امس الاحد، بتهمة القاء حجارة على مواطنين يهود من المدينة ذاتها في طوشة جرت بين الطرفين.

وكان مواطن يهودي قد اتهم مواطنا عربيا بمحاولة دهس زوجته!!

وحضرت في اثناء الطوشة قوة كبيرة من رجال الشرطة و«حرس الحدود» وقوة جيش وقامت باطلاق العيارات النارية في الهواء «لاحتواء الامر»، الا انها لم تعتقل احدا من الطرف الاخر!